



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية والمواطنة

الصف الأول المتوسط | الفصل الدراسي الثاني

الإعداد والتنفيذ
دائرة الملك عبدالعزيز

الاسم:

الصف: الفصل:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤١هـ / ٢٠١٩م



ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية والمواطنة : للصف الأول المتوسط :
الفصل الدراسي الثاني / وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٠ هـ
١٦٢ ص ؛ ٢١ X ٢٥ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٠٣-٢

١- العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية - ٢- التربية الوطنية -
تعليم - السعودية - ٣- التعليم المتوسط - السعودية أ.العنوان
ديوي ٣٧٢,٨٣ ١٤٤٠/٧٩٢٤

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٧٩٢٤

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٠٣-٢



تواصل بمقترحاتك
لتطوير الكتاب
المدرسي

fb.t4edu.com



مواد إثرائية
وداعمة على
"منصة عين"

ien.edu.sa

صورة فضائية لشبه الجزيرة العربية



© مصادر الصور

الغلاف: Anton Balazh/Shutterstock، ص: ٨؛ وزارة الإعلام، ص: ١٧؛ وزارة التعليم، ص: ١٩؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ٢٦؛ Nurlan Mam، ص: ٢٦؛ Photographer RM/Shutterstock، ص: ٣٥؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ٣٩؛ أ: دارة الملك عبدالعزيز، ص: ٣٩؛ REEDI/Shutterstock، ص: ٤١؛ asif Waseem/Shutterstock، ص: ٤٩؛ Mirzavisoko/Shutterstock، ص: ٤٩؛ ب: Sony Herdian/Shutterstock، ص: ٦٢؛ Photographer RM/Shutterstock، ص: ٧٧؛ دارة الملك عبدالعزيز، ص: ٧٨؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ٩١؛ Climax AP/Shutterstock، ص: ١٠٦؛ Zurijeta/Shutterstock، ص: ١٠٨؛ دارة الملك عبدالعزيز، ص: ١١٠؛ وزارة التعليم، ص: ١١٠؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ١٢٥؛ متحف قصر الجزيرة، ص: ١٢٧؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ١٢٨؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ١٢٩؛ وكالة الأنباء السعودية، ص: ١٤٨؛ دارة الملك عبدالعزيز، ص: ١٥٢؛ وكالة الأنباء السعودية.

© الرسوم

دارة الملك عبدالعزيز

© الخرائط

دارة الملك عبدالعزيز، ووزارة التعليم

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



القدرة الاقتصادية الاستثمارية
نحرك الاستثمار العالمي بتملكنا
أكبر صندوق سيادي في العالم



الموقع الجغرافي المهم عالمياً
يربط بين القارات الثلاث ويسهل
الحركة التجارية



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين



وطن طموح

حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر

فرصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل



مجتمع حيوي

قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة للتعرف على كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والمواطنة والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة. وتهدف الدراسات الاجتماعية والمواطنة إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها، ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم. وتهدف إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا، مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

للاطلاع للتوسع في المعارف وتعميق الفهم		أهداف الوحدة لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه	
صور ورسومات وخرائط داعمة لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف		محتويات الوحدة لتوضيح ما بداخلها من مكونات	
تقويم الدرس لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلُّمه في الدرس		أسئلة استهلاكية تحفيزية لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس	
تقويم الوحدة لربط تقويم الدروس ببعضه ببعض		مخطط توضيحي لتلخيص المعارف وتسهيلها	
الدرس الرقمي للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً		أنشطة معرفية ومهارية لتطبيق ما جرى تعلُّمه	

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من أربع وحدات، هي:

العصر النبوي ◀ عصر الخلفاء الراشدين ◀ الأمن الوطني ◀ الهوية الشخصية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.

المحتويات

الوحدة الخامسة: العصر النبوي ١٢

- الدرس الأول: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام * ١٤
- الدرس الثاني: حياة النبي ﷺ قبل البعثة ٢٢
- الدرس الثالث: نزول الوحي والدعوة ٢٩
- الدرس الرابع: هجرة النبي ﷺ وغزواته ٣٧
- الدرس الخامس: شمائل نبينا محمد ﷺ ٥٢
- الدرس السادس: حجة الوداع ووفاة النبي ﷺ ٦٠
- تقويم الوحدة ٦٤

الوحدة السادسة: عصر الخلفاء الراشدين ٦٨

- الدرس السابع: الخلفاء الراشدون ﷺ: أخلاقهم وخلافتهم ٧٠
- الدرس الثامن: أعمال الخلفاء الراشدين ﷺ ٧٧
- الدرس التاسع: جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام * ٨٦
- الدرس العاشر: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين ٩٥
- تقويم الوحدة ١٠١

* موضوعات غير مقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم



الوحدة السابعة: الأمن الوطني ١٠٤

- ١٠٦ الدرس الحادي عشر: مفهوم الأمن الوطني
- ١١٢ الدرس الثاني عشر: ركائز الأمن الوطني
- ١١٧ الدرس الثالث عشر: مجالات الأمن الوطني *
- ١٢٤ الدرس الرابع عشر: مؤسسات الأمن الوطني *
- ١٣٢ الدرس الخامس عشر: المواطن والأمن الوطني
- ١٣٥ تقويم الوحدة

الوحدة الثامنة: الهوية الشخصية ١٣٨

- ١٤٠ الدرس السادس عشر: الهوية الشخصية
- ١٤٧ الدرس السابع عشر: التنمية الذاتية
- ١٥٢ الدرس الثامن عشر: التفاعل الاجتماعي *
- ١٥٧ تقويم الوحدة

* موضوعات غير مقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم



الوحدة الخامسة

٥

العصر النبوي

دروس الوحدة

- ◆ الدرس الأول: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام
- ◆ الدرس الثاني: حياة النبي ﷺ قبل البعثة
- ◆ الدرس الثالث: نزول الوحي والدعوة
- ◆ الدرس الرابع: هجرة النبي ﷺ وغزواته
- ◆ الدرس الخامس: شمائل نبينا محمد ﷺ
- ◆ الدرس السادس: حجة الوداع ووفاة النبي ﷺ



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على أبرز الأحداث في تاريخ الإسلام في العصر النبوي
- ◆ التعرف على أهم أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة
- ◆ تقدير مكانة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم
- ◆ التعرف على شمائل نبينا محمد ﷺ
- ◆ استنتاج بعض أحكام الإسلام ومبادئه من خطبة حجة الوداع





الدرس الأول

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

تقع شبه الجزيرة العربية في قلب العالم، وتربط بين ثلاث قارات، هي: آسيا وأوروبا وإفريقيا، لذا كانت ملتقى التجارة القديمة، ويزيد أهميتها أن فيها بيت الله الحرام (الكعبة المشرفة) في مكة المكرمة، ومسجد نبينا محمد ﷺ في المدينة المنورة، وقد تغيرت أحوال شبه الجزيرة العربية بعد ظهور الإسلام ودعوة نبينا محمد ﷺ.

كيف كانت أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية؟

للاطلاع

كانت السيادة في مكة المكرمة بعد إسماعيل عليه السلام لجُرهم، وهي قبيلة قحطانية، ولما ظهر قصي بن كلاب، رفع مكانة قريش ومكّنها من زعامة مكة المكرمة، وبنى دار الندوة، وبعد وفاته استمرت الزعامة في ذريته، ومن أشهرهم: هاشم بن عبدمناف الذي أحدث رحلتي الشتاء والصيف، وعبدالمطلب بن هاشم الذي حضر بئر زمزم بعد دفنها، وكان من أهم أحداث عهده غزو أبرهة الحبشي لمكة المكرمة، وميلاد نبي هذه الأمة محمد ﷺ.

كان العماليق هم سكان يثرب (المدينة المنورة)، ثم استقر بها الأوس والخزرج، وأصبحت السيادة لهم فيها.

الحالة السياسية:

كانت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ممالك وقوى سياسية متنافرة استمرت مئات السنين إلى أن ظهر الإسلام فوحدها. وقد انتشرت بين القبائل حروب طويلة مثل حرب داحس والغبراء التي اشتعلت بسبب منافسات بين فرعي قبيلة غطفان، وهما: عبس وذبيان، ودامت نحو أربعين سنة أزهقت فيها أرواح كثيرة، وتعلم العرب من هذه الحرب أن النزاع والاختلاف والتناحر لا يورث سوى القتل والتخلف وفقدان الاستقرار. لذا كانت السمة العامة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام: الاضطراب، والتناحر، وتعدد الزعامات السياسية.



نشاط ١

يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- كثرة الحروب والخلافات داخل شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

ب - احتلال الفرس أجزاءً من شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

ج- اضطراب أوضاع شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.



« الحالة الدينية:

شرف الله ﷺ شبه الجزيرة العربية وجعلها أرض التوحيد والحنيفية، ففيها هبط آدم وحواء ﷺ وَفَقَّ بعض الروايات في مكة المكرمة، وقد انتشرت الحنيفية أيضاً بعد أن قدم إبراهيم ﷺ من فلسطين إلى مكة المكرمة، وأمره الله بأن يرفع قواعد بيت الله في مكة المكرمة، ثم انحرف بعض العرب في شبه الجزيرة العربية عن هذا الدين، فانتشرت عبادة الأصنام والشرك بالله.

لقد تعددت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل بعثة نبينا محمد ﷺ، ومنها:

أ- الديانات السماوية:

الحنيفية: وهي ملة أبينا إبراهيم ﷺ، ملة التوحيد، وقد تمسك بها بعض سكان شبه الجزيرة العربية، ويسمى أتباعها الحنفاء، وكان نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة قبل بعثته على هذه الديانة.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام].

اليهودية: وقد انتشرت على نطاق ضيق في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

النصرانية: وقد انتشرت في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها.



صورة فضائية لشبه الجزيرة العربية

نشاط ٢

مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْقُرْآنُ

الكَرِيمُ؟

.....

.....

ب- الممارسات الدينية الأخرى:

وهي ممارسات بدائية اتخذت عدة مظاهر، منها:
عبادة الأصنام: إذ كان لكل قبيلة صنم، وهُبَل كان الصنم الأعظم لقريش على ظهر الكعبة.
 قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةَ الْآخَرَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ [النجم]، وهذه أسماء أصنام للعرب.
عبادة الأجرام السماوية: مثل: الشمس، والقمر، والكواكب الأخرى، وقد أُقيمت معابد لممارسة هذه العبادات.

عبادة الطبيعة: مثل: الرياح، والصخور.

عبادة النار (المجوسية): نشأت في بلاد فارس (المعروفة اليوم بدولة إيران)، ثم انتقلت إلى بعض بلاد العرب.

ومع ذلك أقرَّ مشركو العرب بوجود الله ﷻ وعلَّلوا عبادتهم الأوثان بأنها واسطة بينهم وبين الله، قال تعالى: ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ﴾ [الزمر: ٢].
 وإلى جانب هذه الديانات انتشرت بعض المعتقدات الباطلة، منها: السَّحَر، والكهانة، والعرافة، والطيرة، وقد أدَّت هذه المعتقدات إلى الضياع والانحراف، فأرسل الله ﷻ محمداً ﷺ للناس كافة ليخرجهم من الظلمات إلى نور الإسلام والهداية.

للاطلاع

السَّحَر: كلام وعُقَد أو عقاير تؤثر في بدن الإنسان وعقله أو تجعله يتخيل الأمور على غير حقيقتها.
الكهانة: ادعاء معرفة المستقبل باستعمال الجن.
العرافة: ادعاء معرفة المغيبات عن البصر بمقدمات يستدل بها.
الطيرة: التشاؤم.



معبد النار المجوسي في إيران



معبد الشمس في اليمن

الحالة الاجتماعية:

للاطلاع

وَأَدِّبْنَاهُنَّ: دَفَنَهُنَّ وَهُنَّ حَيَّاتٌ خَشِيَّةٌ الْعَارُ أَوْ الْفَقْرُ.
الْقَمَارُ: كُلُّ لَعْبٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ عَلَى مَقَابِلٍ يَجْمَعُ مِنْهُمُ وَيَأْخُذُهُ الْفَائِزُ.

كان المجتمع في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ينقسم إلى: **الحَضْر:** وهم السكان المستقرُّون في المدن والقرى. **البادية:** وهم الذين يسكنون الصحراء، وينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن الماء والعشب.

أخلاق العرب وعاداتهم قبل الإسلام:

كان عند العرب قبل الإسلام جوانب مضيئة في حياتهم الاجتماعية تمثلت في القيم المتميزة والأخلاق الكريمة، وهو ما هيأهم بعد إيمانهم لحمل رسالة الإسلام وتبليغها، قال ﷺ: «بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ» [أخرجه مالك].
ووجدت عند بعض العرب قبل الإسلام بعض الممارسات والعادات السيئة، مثل: العصبية القبلية، والأخذ بالثأر، وحرمان المرأة من الميراث، ووَادِّ البنات، ولعب القمار، وشرب الخمر.

بعض الأخلاق الحسنة عند العرب قبل الإسلام

الشجاعة

حماية الجار

الوفاء بالعهد

المروءة

الكرم

نشاط ٣

تلاطلاع

في وطني المملكة العربية السعودية يُعاد إحياء هذه الأسواق الحضارية، مثل سوق عكاظ بالطائف. وما يميز هذه الأسواق الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية أنها تجذب كثيراً من سكان الشام ومصر والهند والعراق وغيرها. وكانت تلك الأسواق تمثل المكانة الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية، وموقع اتصالهم بالشعوب والحضارات الأخرى خارج شبه الجزيرة العربية، واليوم يقوم وطني المملكة العربية السعودية بهذا الدور الحضاري من خلال العلاقات الثنائية والمبادرات المتعددة. ورؤية ٢٠٣٠ تؤكد هذا العمق والتواصل الحضاري.

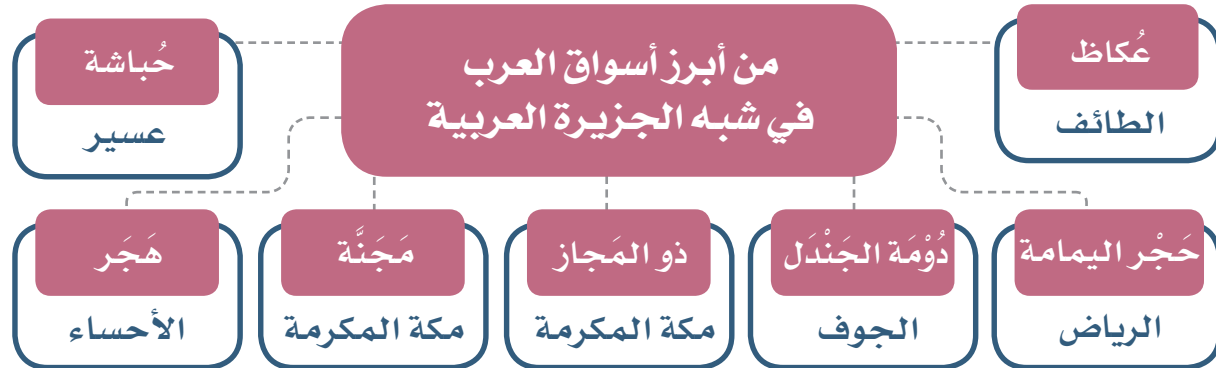


مهرجان سوق عكاظ ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٨م

كان العرب معروفين بالكرم قبل الإسلام وبعده، فمن العربي الذي اشتهر بالكرم في شمال المملكة العربية السعودية قبل الإسلام؟

الحالة الثقافية والاقتصادية:

كانت الجزيرة العربية قبل الإسلام نشطةً اقتصادياً وحضارياً، فقد كانت التجارة فيها قوية وخصوصاً في طرق التجارة القديمة التي تمر في داخلها لتربط العالم، وكانت لهم أسواق كثيرة، يلتقي فيها الشعراء والعلماء ورجال السياسة وأهل التجارة.

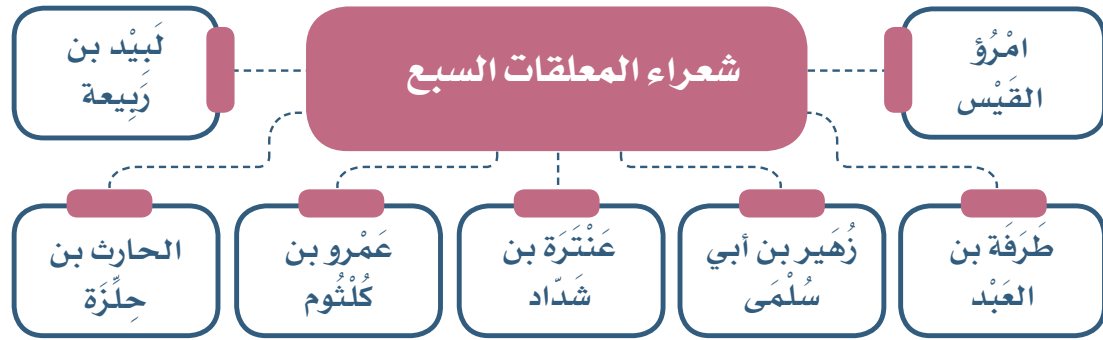


المعلقات السبع:

برع العرب في الشعر من حيث أصالته وقوة أسلوبه، وقد كان سجلاً تاريخياً وأداة التواصل والإعلام في ذلك الوقت، ومن أهم موروثات الشعر آنذاك المعلقات السبع التي اشتهر بها عرب شبه الجزيرة العربية، ولم يماثلهم فيها أحد من شعوب العالم، وتُبرز المعلقات عراقة المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

المعلقات: قصائد طويلة ترتبط بشعراء مشهورين بقوة قصائدهم، وتذكر بعض الروايات أنها لجودتها كانت تُعلّق على أستار الكعبة قبل الإسلام.



العصر الجاهلي: عُرف العصر الذي سبق ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية بالعصر الجاهلي مقارنةً بالعصر النبوي الذي اُتسم بالمعرفة والعلم والإسلام وتوحيد شبه الجزيرة العربية، على خلاف ما كانت عليه قبل الإسلام.

تقويم الدرس الأول



١ حَقَّقْ ظهور النبي محمد ﷺ والدعوة إلى الإسلام تغييراتٍ كثيرة في شبه الجزيرة العربية، فما أبرزها في رأيك؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٢ ما الفرق بين العصر الجاهلي والعصر النبوي في النواحي السياسية والدينية والثقافية؟

- ١-
- ٢-

٣ كانت شبه الجزيرة العربية تدين بالحنيفية (توحيد الله)، ثم غابت وانتشرت الوثنية وعبادة الأصنام، ثم عاد الإسلام، ماذا يُفهم من هذا؟

- ١-

٤ يذكر الطلبة موقفهم (قبول - رفض) ممَّا يأتي مع ذِكر السبب:

أ- العادات والتقاليد المخالفة للدين الإسلامي:

الموقف: السبب:

ب- العصية القَبَلِيَّة:

الموقف: السبب:



الدرس الثاني

حياة النبي ﷺ قبل البعثة

﴿ مولده ﷺ ﴾

شهدت مكة المكرمة زواج عبدالله بن عبدالمطلب (والد نبيِّنا محمد ﷺ) من آمنه بنت وهب (والدة نبيِّنا محمد ﷺ)، وبعد زواجهما خرج عبدالله إلى بلاد الشام للتجارة، وفي طريق العودة توفي في يثرب (المدينة المنورة)، وكانت آمنه قد حملت بنبيِّنا محمد ﷺ فولدته في مكة المكرمة في شهر ربيع الأول من عام الفيل، (٥٧١ للميلاد)، فنشأ يتيماً، قال تعالى: ﴿الَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَىٰ﴾ [الضحى]. ففرح به جدُّه عبدالمطلب، وسمَّاه محمداً.

﴿ نسبه ﷺ ﴾

قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحج]. وقال ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» [أخرجه مسلم].

﴿ رضاعته ﷺ ﴾

كان من عادة أشرف العرب أن يُرسلوا أبناءهم إلى المرضعات من البادية؛ حفاظاً على سلامة لغتهم من الخطأ، وفصاحة ألسنتهم، وصحة أجسادهم؛ لهذا أرسلت آمنه ابنها نبينا محمداً ﷺ مع المرضعة حليلة بنت أبي ذؤيب من بني سعد، وتُعرف بـ(حليلة السعدية)، فتشرفت بإرضاعه، وبقي عندها في بادية بني سعد أربع سنوات، وفيها أنعم الله ﷻ على هذه المرأة وأسرتها بالخير والبركة.

١ نشاط

لماذا سُمِّي عام الفيل بهذا الاسم؟

ملاحظة

يتصل نسب النبي ﷺ بعد كلاب بمرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

٢ نشاط

ما الفرق بين العيش في البادية والحاضرة؟

كفأته

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ﴾ [الضحى]. بعد أن أمضى ﷺ مدةً من عمره في بني سعد أعادته حليلة إلى أسرته في مكة المكرمة، وعندما بلغ السادسة من عمره توفيت أمّه، وتولى رعايته جدّه عبدالمطلب، وبعد ذلك توفّي جدّه بعد وفاة أمه بسنتين، فكفله عمّه أبو طالب بوصية من جدّه عبدالمطلب.

تعبده

عصم الله نبينا ﷺ من أفعال الجاهلية، وصانه عما يُستقبح من أمورها، فلم يكن محمد ﷺ راضياً عما يعمله قومه من أعمال سيئة، مثل: عبادة الأوثان، ومجالس اللهو، بل كان قليل الاختلاط بهم، يخلو في غار حراء بجبل النور يتعبد الله ويتفكر في مخلوقاته وخصوصاً في شهر رمضان.

أعماله ﷺ

شارك نبيُّنا محمد ﷺ

مجتمعَه في أعمالهم، ومنها:

• حين رأى ﷺ من نفسه القدرة على الكسب رعى الغنم صغيراً ليخفف عن عمِّه أبي طالب تكاليف الإنفاق عليه.

• صجّب النبي ﷺ عمَّه أبا طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام حينما كان في السنة الثانية عشرة من عمره، وهو ما أكسبه خبرة بأحوال الناس، ومعرفةً بالأماكن التي يمر بها.



الطريق التجاري المتّجه من مكة المكرمة إلى بلاد الشام

ولمّا عُرف عنه ﷺ من صدقٍ وأمانة عرضت عليه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها المتاجرة بأموالها في بلاد الشام مقابل أجر معين، وحينما وافق ﷺ أمرت خديجة غلامها ميسرة بمرافقته ﷺ، وقد حققت تجارتها أرباحاً كثيرةً.

نشاط ٣

يستنتج الطلبة أبرز فوائد رحلات التجارة قديماً.

-
-

تلاطلاع

قال ﷺ: «ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة». [أخرجه البخاري].

قال ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم». [أخرجه الترمذي].

حلف الفضول: حلف عقده قريش، سببه: أن العاص بن وائل اشترى من رجل زبيدي بضاعة فمناه حقه، فاجتمعت قبائل قريش في دار عبدالله ابن جدعان وأعطوه حقه، فقال عنه ﷺ: «لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو أدعى به في الإسلام لأجبت». [أخرجه البيهقي].

حمر النعم: أفضل الإبل وأثمنها.

وأسهم ﷺ في حل بعض مشكلات مجتمعه، وشاركهم في الدفاع عن الكعبة وإقامة العدل، ومن ذلك:

تجديد بناء الكعبة:

شارك الرسول ﷺ في تجديد بناء الكعبة، فكان ينقل الحجارة للبناء، ولما اختلفت القبائل فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، وكادت تقع الفتنة، اتفقوا أن يحتكموا إلى أول رجل يدخل عليهم، فكان هو محمداً ﷺ، فلما رأوه قالوا: أتاكم الأمين، وحين عرضوا عليه مشكلتهم طلب منهم إحضار ثوب، ثم وضع الحجر فيه، وطلب من كبير كل قبيلة أن يمسك بطرف ويرفعه إلى موضع الحجر، ثم أخذه ﷺ ووضع في مكانه.

حلف الفضول:

حضر ﷺ هذا الحلف الذي عقده قريش، وتعاهدوا فيه على نصرة المظلوم في مكة المكرمة.

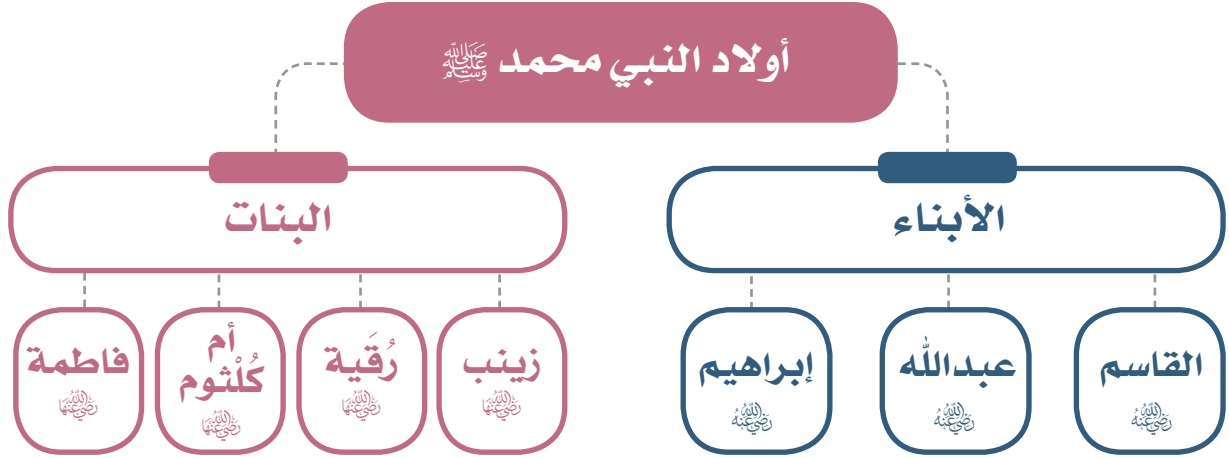
٤

نشاط

على ماذا تدل مشاركة النبي ﷺ في حلف الفضول؟

﴿ زواجه ﷺ ﴾

كانت خديجة بنت خويلد ﷺ امرأة من أعظم نساء قريش نسباً وشرفاً، وأكثرهن مالاً، وقد رغبت في الزواج من نبينا محمد ﷺ بعد أن أبلغها ميسرة بما يتمتع به ﷺ من الخصال والموالمة، فعرضت عليه ﷺ - وهو في الخامسة والعشرين من عمره - أن يخطبها إلى أبيها، فاستشار أعمامه، وقبلها زوجة له، وأنجبت له كل أولاده عدا إبراهيم، فهو من مارية القبطية ﷺ.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



أحد أبواب المسجد النبوي بالمدينة المنورة

تقويم الدرس الثاني



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ - نسب النبي ﷺ:

.....

ب - مولده ﷺ:

.....

ج - مرضعته ﷺ:

.....

د - كيفية عبادته ﷺ قبل البعثة:

.....

٢ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ - رضاعة النبي ﷺ في بادية بني سعد.

.....

ب - رفض النبي ﷺ أعمال الجاهلية.

.....

ج - دور أبي طالب في حياة النبي ﷺ.

.....

٣ يُطالع الطلبة الخريطة، ثم يُجيبون عن الأسئلة الآتية:

أ- ما المواقع التي مرَّ بها النبي ﷺ في أثناء رحلته إلى بلاد الشام؟

.....

.....

ب- ما الاسم التاريخي لكلٍّ من: البحر الأحمر، الخليج العربي؟

.....

.....





الدرس الثالث

نزول الوحي والدعوة

﴿ بدء الوحي: ﴾



غار حراء في أعلى جبل النور بمكة المكرمة

بدأت بوادر الوحي على نبينا محمد ﷺ بالرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا في منامه إلا جاءت مثل فلق الصبح (أي: نور الصبح)، ثم حُبب إليه الخلوة بنفسه والتعبد، والتوجه إلى الله، فاتخذ من غار حراء في جبل النور مكاناً له يتعبد فيه، وعندما بلغ الأربعين من عمره نزل عليه الوحي.

﴿ نزول الوحي: ﴾

في شهر رمضان من عام (٦١٠) للميلاد، نزل جبريل عليه السلام على نبينا محمد ﷺ وهو في غار حراء.

فقال جبريل عليه السلام: اقرأ.

قال ﷺ: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

قال ﷺ: قلت: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

فقلت: «ما أنا بقارئ»، فأخذني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال:

﴿أقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿١﴾ خلق الإنسان من علق ﴿٢﴾ اقرأ وربك الأكرم ﴿٣﴾ الذي علم بالقلم ﴿٤﴾ علم الإنسان ما لم يعلم ﴿٥﴾﴾ [العلق].

فقرأها نبينا محمد ﷺ، ثم عاد إلى بيته فرعاً يرتجف قلبه.

للاطلاع

الرؤيا الصادقة:

هي التي يقع ما يوافقها في اليقظة.

الغار:

هو فتحة في عرض الجبل تسمح للإنسان بالدخول منها.

الوحي:

لغة: الإعلام الخفي السريع، وشرعاً: إعلام الله أنبياءه ورسله بما يريد أن يبلغه إليهم. ونزول الوحي على نبينا محمد ﷺ هو نزول جبريل ﷺ على النبي ﷺ بالقرآن الكريم.

ما يخزيك الله:

أي: لا يهينك بل يكرمك.

تصل الرحم:

تزور الأقارب وتحسن إليهم.

تحمل الكل:

تُعين الضعيف أو المنقطع الذي لا يستقل بأمره كاليتم.

تقري الضيف:

تُطعم الضيف وتكرمه.

تَكسب المعدوم:

تعطي الشيء على قلته وفَقده.

تُعين على نوائب الحق:

أي: تعين على الحوادث المحمودة، وكل أمر فيه خير.

الناموس:

هو صاحب السر، والمراد جبريل ﷺ، وسُمي بذلك لاختصاصه بالوحي.

موقف خديجة ﷺ:

لَمَّا دخل ﷺ على زوجته خديجة ﷺ قال: «زَمِّلوني، زَمِّلوني (أي: غَطِّوني)، فَهَدَّأت من رَوْعه حتى ذهب عنه الفَزَعُ، فَقَصَّ على خديجة ﷺ ما حدث، وأبدى خشيتَه من ذلك، فقالت له: كَلَّا والله ما يُخْزِيك الله أبداً، والله إنك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الكُلَّ، وَتَقْرِي الضيف، وَتَكْسِبُ المعدوم، وَتُعِين على نوائب الحق». وعندها انطلقت به خديجة ﷺ إلى ابن عمها وَرَقَةَ بن نَوْفَلٍ، فأخبره ﷺ بما حدث، فقال ورقة: هذا الناموسُ الذي أنزله الله على موسى. [أخرجه البخاري].

نشاط

أ- يذكر الطلبة بعض صفات النبي ﷺ.

.....

.....

.....

ب- يذكر الطلبة بعض فضائل صلة الرحم.

.....

.....

.....

﴿ بدء الدعوة:﴾

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَدْيَنُ ۝١ قُرْآنًا نَّذِيرًا ۝٢ وَرَبِّكَ فَكَّرَ ۝٣ وَيَا بَاكَ فَطَهَّرَ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمَنَّؤْ سَتَكُنُّ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧﴾ [المدثر].

بعد نزول الوحي على نبينا محمد ﷺ بدأت مرحلة التبليغ، فبدأ ﷺ بأقرب الناس إليه ولم يعلن دعوته، فأسلمت زوجته خديجة، وربيبه (أي: من تربى على يديه) علي بن أبي طالب ﷺ وكان عمره عشر سنوات، ومولاه زيد بن حارثة، وأبو بكر الصديق، وعثمان ابن عفان، والزيبر بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، وأبو عبيدة بن الجراح، والأرقم بن أبي الأرقم ﷺ، ودخل عدد من الموالي في الإسلام، منهم: بلال بن رباح، وصهيب بن سنان الرومي، وعمار بن ياسر، ووالده وأمه سُمَيَّةُ ﷺ.

﴿ ما الذي ترتب على إعلان الرسول ﷺ دعوته؟﴾

﴿ إعلان الدعوة:﴾

أمر الله ﷻ رسوله ﷺ أن يعلن دعوته، فقال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝٣٦﴾ [الشعراء]. فاستجاب ﷺ لأمر ربه وبادر بالالتقاء بأقاربه من بني هاشم، وبني عبد مناف، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلم يستجيبوا له. ثم انتقل بالدعوة إلى أهل مكة المكرمة جميعاً، فصعد الصفا ونادى: «يا صباحاه»، فقالوا: من هذا؟ فاجتمعوا إليه، فقال: «أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغَيَّرَ عليكم، أكنتم مُصَدِّقِي؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك كذباً. قال: «فإني نذيرٌ لكم بين يدي عذاب شديد». قال عمه أبو لهب: تبّاً لك سائر اليوم، أما جمعتنا إلا لهذا، ثم قام، فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ [أخرجه مسلم]. فحكّم الله ﷻ، وهو خير الحاكمين، على أبي لهب وامراته بالخسران والخزي في الدنيا والآخرة، وذلك لأن زوجته أم لهب كانت تضع الأشواك والقاذورات في طريق النبي ﷺ.

أ- لماذا بدأ الرسول ﷺ بدعوة أقاربه؟

ب- ما الأسلوب الذي اتبعه الرسول ﷺ في إعلان الدعوة؟

«موقف قريش من إعلان الدعوة:

بيّن رسول الله ﷺ صدق دعوته وحقائق الإسلام، وأوضح بطلان آلهة قومه، ودعا إلى هجرها، فأدى هذا إلى تحول موقفهم من المعارضة إلى إعلان العداء ورفض الدعوة الجديدة، ومع ذلك فإن هذا الرفض لم يمنع من دخول بعض كبار قريش في الإسلام، ومنهم: حمزة بن عبدالمطلب، وعمر بن الخطاب .

سلك كفار قريش أساليب ترغيب وترهيب لمواجهة الدعوة، ووقفوا في وجه النبي ﷺ، وعملوا لصدّ تأثيره في الناس، ومن ذلك:

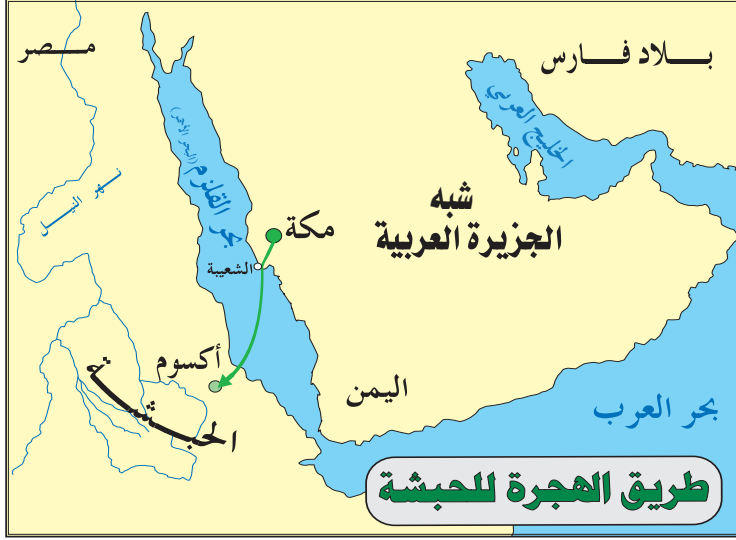
أساليب كفار قريش في مواجهة الدعوة

السخرية
والاستهزاء

تشويه الدعوة

اضطهاد أتباعه
وتعذيبهم ﷺ

الاعتداء على
النبي ﷺ



لماذا اختار الرسول ﷺ الحبشة مكاناً لهجرة بعض أصحابه؟

أذن النبي ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة بعد اضطهادهم وتعذيبهم، فهاجر بعضهم إليها.

المقاطعة (حصار الشَّعب):

بعد ازدياد عدد الداخلين في الإسلام، وخصوصاً بعد إسلام حمزة بن عبدالمطلب، وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه، وبعد أن رفض رسول الله ﷺ مساومتهم حين عرضوا عليه الرئاسة، والمال، والزواج، كما عرضوا عليه أن يعبد آلهتهم يوماً، ويعبدوا الله يوماً، وبعد إخفاقهم في إعادة من هاجر من المسلمين إلى الحبشة؛ عزم سادة قريش على قتل النبي ﷺ فاتفق بنو عبدالمطلب وبنو هاشم مسلمهم وكافرهم - عدا أبي لهب - على حماية رسول الله ﷺ، عند ذلك قاطعت قريش في السنة السابعة من البعثة بني هاشم وبني عبدالمطلب فلا يتزوجون منهم، ولا يزوجونهم، ولا يبيعونهم شيئاً، ولا يشترون منهم؛ حتى يسلموا رسول الله ﷺ للقتل، وكتبوا في ذلك صحيفةً علقوها في جوف الكعبة. وانتهى الحصار بإخفاق كفار قريش في تحقيق مآربهم ضد دعوة نبينا محمد ﷺ، وعاد بنو هاشم وبنو عبدالمطلب إلى مكة المكرمة.

بيعتا العقبة

ظهرت بوادر نجاح النبي ﷺ في البحث عن مكان آمن لنشر الدعوة بلا مضايقة أو اضطهاد، وتمثلت أولى بوادر النجاح في لقائه ﷺ أهل يثرب (المدينة المنورة)، ومبايعتهم له.

تلاطلاع

البيعة:

عهد من الرعية لولي الأمر بالسمع والطاعة، وفي وطننا يُبايعُ الملك وولي العهد تأسيساً بالسنة النبوية.

بيعة العقبة الأولى:

في موسم الحج للعام الثاني عشر من البعثة (الموافق 621 للميلاد)، قدم مكة المكرمة اثنا عشر رجلاً ممن أسلم من أهل يثرب (المدينة المنورة)، فبايعوا النبي ﷺ في العقبة، ويروي أحد المبايعين وهو عبادة بن الصّامت رضي الله عنه ما جرى في بيعة العقبة الأولى، قائلاً:

إن النبي ﷺ قال لنا: «تعالوا بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن أوفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفّارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه»، قال عبادة رضي الله عنه: فبايعناه على ذلك. أخرجه البخاري ومسلم.

وعندما أراد المبايعون العودة إلى بلادهم، أمر النبي ﷺ مُصعب بن عمير رضي الله عنه أن يرافقهم ليُقرّتهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الدين، فأسلم على يديه رضي الله عنه جمّع من أهل يثرب.

نشاط ٣

في الحديث الشريف السابق كرّر النبي ﷺ كلمة (لا) ست مراتٍ.

يكتب الطلبة فيما يأتي ما ورد بعد كل واحدة منها:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-

بيعة العقبة الثانية:

وفي السنة التالية لبيعة العقبة الأولى، جاء إلى الحج مسلمون من أهل يثرب، وبعد وصولهم إلى مكة جرت بينهم وبين الرسول ﷺ اتصالات سرية أدت إلى الاتفاق على أن يجتمعوا ويبايعوا الرسول ﷺ عند العقبة أيام التشريق. فاجتمع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان وبايعوا الرسول ﷺ ببيعة العقبة الثانية، فطلب منهم الرسول ﷺ أن يختاروا اثني عشر رجلاً يكونون نُبَاءً، يتحملون المسؤولية عنهم في تنفيذ هذه البيعة.



مسجد البيعة في منى بمكة المكرمة

تقويم الدرس الثالث



١ يحدّد الطلبة في الجدول الآتي نوعين من أنواع الأذى التي ارتكبتها كفار قريش في حق النبي ﷺ ومن أسلم:

الصحابة رضي الله عنهم	الرسول ﷺ
.....
.....

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - أسهم الحزرج في نشر الإسلام في يثرب (المدينة المنورة).
- ب - هاجر المسلمون الأوائل إلى مصر.
- ج - استثمر الرسول ﷺ موسم الحج في الدعوة.
- د - حدثت ثلاث بيعات في العقبة.

٣ يعبر الطلبة في فقرة واحدة عن مكانة المملكة العربية السعودية الدينية لكونها مهبط الوحي.

.....

.....

.....



الدرس الرابع

هجرة النبي ﷺ وغزواته

الهجرة إلى المدينة المنورة:

ازداد أذى قريش للنبي ﷺ وللمسلمين، واتفقوا على قتل نبينا ﷺ؛ وهو ما أضعف الأمل في مناصرة أهل مكة المكرمة للدعوة، ولكن الله ﷻ عوّض نبينا ﷺ عن ذلك بنجاح دعوته في مكان آخر، فبعد بيعتي العقبة (الأولى والثانية) انتشر الإسلام في يثرب (المدينة المنورة)، وجاء أمر الله للمؤمنين بالهجرة إليها.

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْأَخْيَرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ [النحل].

وقد لحق نبينا ﷺ بأصحابه ﷺ بعد أن أذن الله له بالهجرة، واصطحب معه أبا بكر الصديق ﷺ، ووصل نبينا ﷺ إلى يثرب (المدينة المنورة)؛ ليبدأ في إنشاء دولة الإسلام في هذا المجتمع الجديد، ومن ذلك التاريخ والمدينة المنورة في عزة ومنعة.



نشاط ١

قال ﷺ: «والله إني لأعلم أنك خير أرض الله...»:

أ- ما المقصود بتلك الأرض؟

.....

ب- ماذا نستفيد من حب نبينا ﷺ لمكة المكرمة؟

.....

« أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة:»

حرص نبينا ﷺ على إقامة دولة المسلمين الجديدة في المدينة المنورة؛ وفق أسس راسخة وقوية، تكفل الاستقرار والترابط بين فئات المجتمع، ومن الأعمال التي قام بها لبناء المجتمع المدني ما يأتي:

للإطلاع

كانت المدينة المنورة تسمى (يثرب)، وعندما هاجر إليها النبي ﷺ نهى عن تسميتها بهذا الاسم. وقيل: إن سبب النهي هو إما لكون ذلك مأخوذاً من الثَّرب وهو الفساد، وإما من الثَّريب وهو المؤاخذة بالذنب.

سُميت المدينة المنورة بأسماء كثيرة، منها: طابة، طيبة، دار الهجرة، مَأرِز الإيمان، الجابرة، الناجية، المباركة، الدار، قبة الإسلام.

بدأ المسلمون يؤرخون بالهجرة النبوية في عهد عمر بن الخطاب ؓ، وأجمعوا على أن يبدأوا بشهر (المحرم)؛ لأنه وقت انصراف الناس من الحج.

من أهم أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة

١ بناء المسجد النبوي

ليصبح مكاناً للعبادة ومركزاً للحكم والقيادة في المدينة المنورة التي أصبحت عاصمة البلاد الإسلامية

٢ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

لزيادة ترابط المجتمع، وتكوين دولة قوية

٣ وثيقة المدينة

رأى نبينا ﷺ أن ينظم علاقاته في المدينة المنورة مع يهود بني قينقاع، وبني النضير، وبني قريظة الذين قدموا للاستقرار في المدينة وليسوا من أهلها؛ ليعم الأمن والتعايش بين طوائف المجتمع بسلام، ف عقد معهم معاهدة باسم وثيقة المدينة تقوم على:

ممارسة اليهود لعباداتهم

العيش في أمن وسلام

تجنب التآمر على المسلمين، أو التستر على من يكيد لهم

أن يكونوا عوناً للمدينة في صد العدوان عنها



المدينة المنورة قديماً



المدينة المنورة حديثاً

نشاط ٢

شارك نبينا محمد ﷺ في بناء المسجد. على أي شيء يدل ذلك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

للاطلاع

المؤاخاة: تحقيق الوحدة بين المسلمين.

اشتملت بنود المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار على عدة حقوق وواجبات، منها:

١- الولاء للإسلام لا للقبيلة، والاحتكام للشرع لا للعرف.

٢- التعاون في الدفاع عن المدينة المنورة.

٣- المواساة لتقوية أواصر المودة.

المعاهدة: كتاب يكتب بين طرفين، يُتفق فيه على تنظيمات معينة.

من فوائدها الهجرتين (الهجرة إلى الحبشة، والهجرة إلى المدينة المنورة):

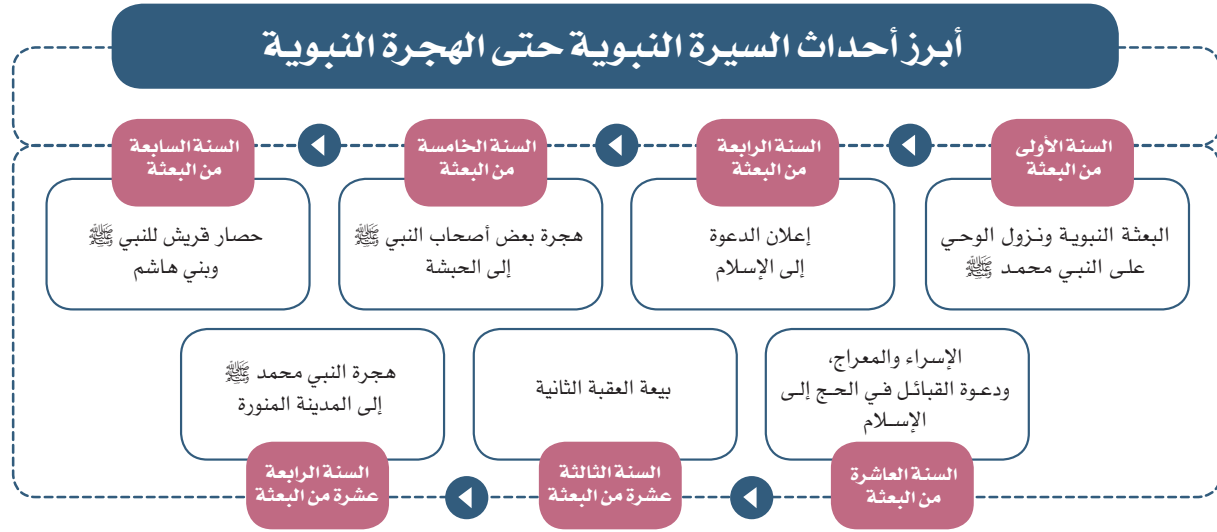
١- التزام أوامر الله تعالى.

٢- أن المسلم لا ييأس، ولا يقنط من رحمة الله.

٣- جواز الاستفادة من الإمكانيات التي خارج بلاد المسلمين، كما استفاد نبينا ﷺ من عدل النجاشي.

٤- حفظ الله نبينا ﷺ، إذ لم يصل إليه كفار قريش طوال الرحلة.

٥- ذكاء نبينا ﷺ، حين اتجه عكس اتجاه المدينة المنورة، وسلك طريقاً أخرى غير الطريق المعهودة.

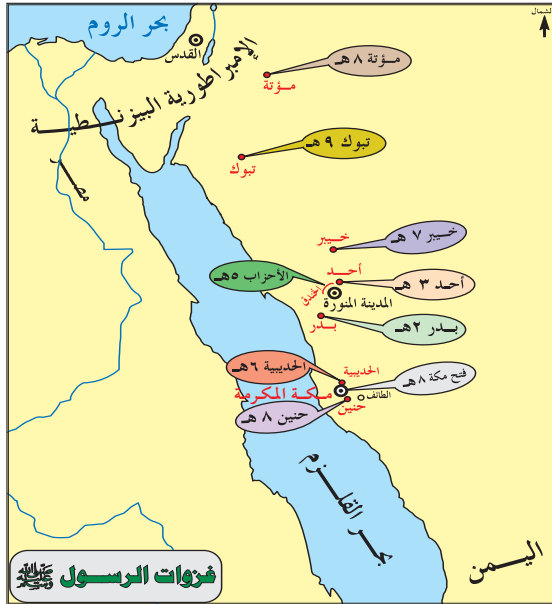


إلى مَنْ أُرْسِلَ نَبِينَا مُحَمَّدٌ ﷺ؟

دعوة الإسلام دعوة للناس أجمعين، قال تعالى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ].

ولهذا سعى نبينا ﷺ بعد أن أسس قواعد بناء الدولة في المدينة المنورة إلى نشر الإسلام والتصدي لكل من يحاول أن يقف في وجه الدعوة، ولتحقيق ذلك جهز نبينا ﷺ عدداً من الغزوات والسرايا.



الغزوة هي التي قادها نبينا ﷺ بنفسه

السرية هي الحملات التي وجهها نبينا ﷺ، ولم يحضرها بنفسه

ومن تلك الغزوات ما يأتي:

« غزوة بدر (٥٢هـ):



موقع غزوة بدر



لَمَّا بَلَغَ نَبِيُّنا ﷺ قَدُومَ أَبِي سَفْيَانَ مِنَ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ بِقَافِلَةٍ تِجَارِيَّةٍ لِقُرَيْشٍ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَن يَعْتَرِضُ تِلْكَ الْقَافِلَةَ الَّتِي كَانَتْ جِزءً مِنْهَا مَأْخُوداً مِنْ أَمْوَالِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ يُعِيدَ لِلْمُسْلِمِينَ مَا سُلِبَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَرَّرَ أَبُو سَفْيَانَ تَغْيِيرَ خَطِّ سَيْرِ الْقَافِلَةِ إِلَى طَرِيقِ السَّاحِلِ؛ فَجَآ بِهَا، وَبَعَثَ إِلَى قُرَيْشٍ يَخْبِرُهَا بِأَمْرِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَيَطْلُبُ نَجْدَتَهُمْ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ لَاحِجَةَ لَتَحْرِكَ الْجَيْشَ، لَكِنْ أَبَا جَهْلٌ أَصْرًا عَلَى مِتَابَعَةِ الْمَسِيرِ، فَعَسَكَرَ جَيْشُ كَفَّارِ قُرَيْشٍ فِي مَوْقِعِ بَدْرٍ مُنْتَظِرِينَ قِتَالَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَشَارَ نَبِيُّنا ﷺ أَصْحَابَهُ ﷺ فِي قِتَالِ جَيْشِ كَفَّارِ قُرَيْشٍ أَوْ الْعُودَةِ، فَأَيَّدُوهُ فِي قِتَالِهِمْ.

نشاط ٣

أ- ما سبب اتجاه أبي سفيان بالقافلة نحو طريق الساحل؟

.....

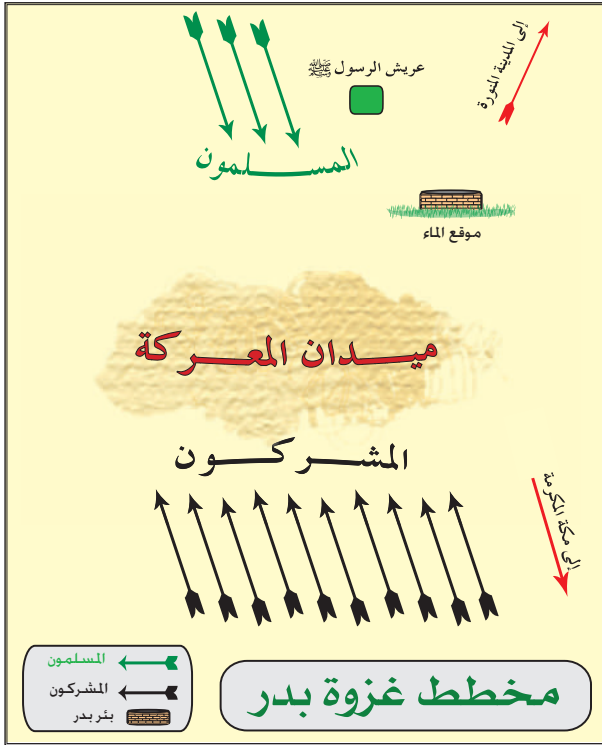
ب- من مخطَّط الغزوة يوضح الطلبة ما يأتي:

١- ما الذي كان يميِّز موقع جيش المسلمين عن موقع جيش المشركين؟

.....

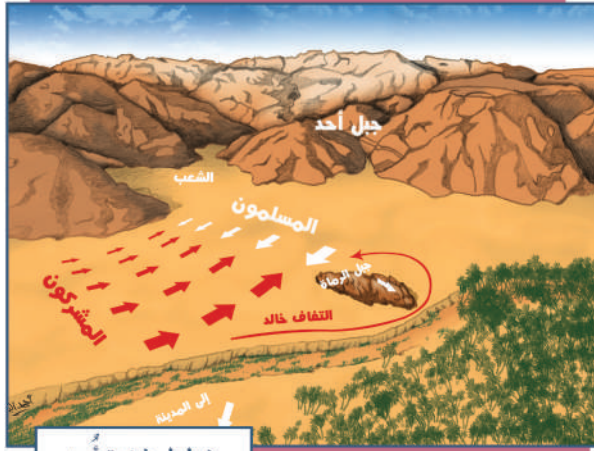
٢- لماذا انتصر المسلمون رغم قلة عددهم؟

.....





جزء من جبل أحد وموقع جبل الرمادة منه



مخطط غزوة أحد

غزوة أحد (٥٣هـ):

غزوة أحد

انتقام كفار قريش من
المسلمين لهزيمتهم
في غزوة بدر

سبب
الغزوة

جيش المشركين
بقيادة أبي سفيان

جيش المسلمين
بقيادة النبي ﷺ

٣,٠٠٠ مقاتل

٧٠٠ مقاتل

انتصار المسلمين في بداية
المعركة ثم انهزامهم عندما
خالفوا أمر رسول الله ﷺ

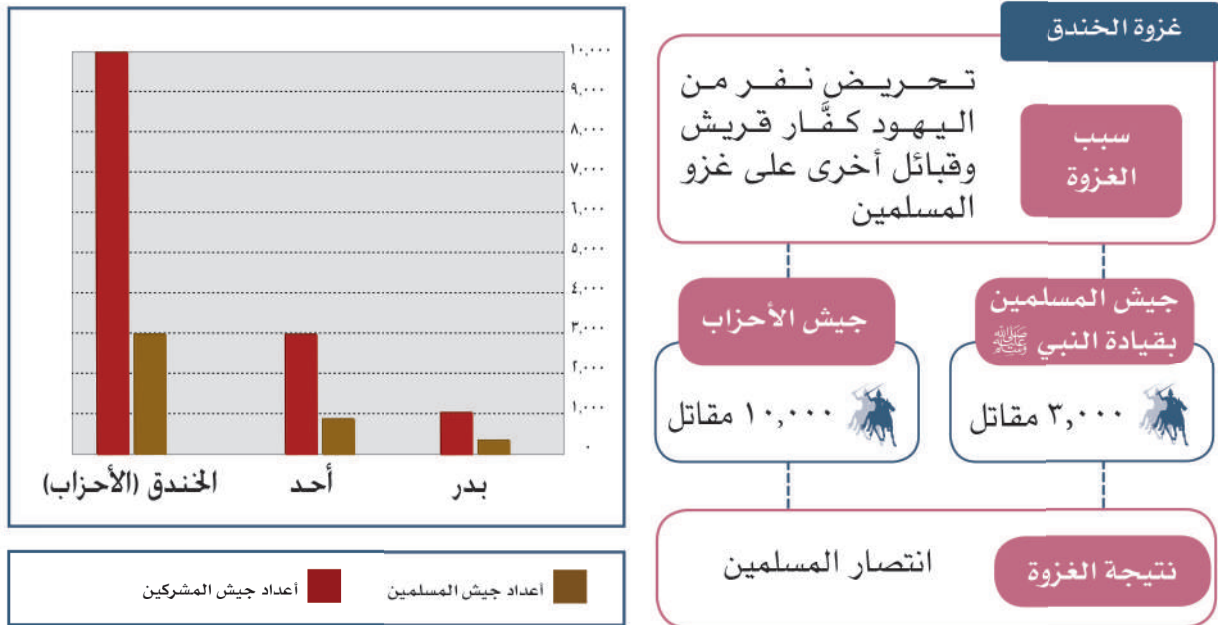
نتيجة
الغزوة

سار نبينا ﷺ بالجيش، وعسكر بهم أمام جبل أحد، ووضع (٥٠) رامياً على جبل (يُعرف الآن بجبل عينين) لحماية ظهور المسلمين، وأمرهم ألا ينزلوا عن الجبل مهما تكن النتائج، بدأ جيش كفار قريش في

التراجع، عندها ظن الرُّماة أن الهزيمة حلت بجيش كفار قريش، فتركوا مواقعهم - إلا قليلاً منهم - ليشاركوا في جمع الغنائم؛ وهو ما أحدث ثغرةً في جيش المسلمين، فاستغل خالد بن الوليد ذلك - وكان حينها أحد قادة جيش كفار قريش قبل إسلامه - وانسحب خلف الجبل، ثم هاجم المسلمين وهزم جيشهم.

في رأيك، ما الدروس المستفادة من خسارة جيش المسلمين في غزوة أحد؟

غزوة الخندق (هـ):



لَمَّا سَمِعَ نَبِينَا ﷺ بِتَحْرِكَاتِ الْأَحْزَابِ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِي الْأَمْرِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الصَّحَابِيُّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ بِحُفْرِ الْخَنْدَقِ فِي الْجِهَةِ الْمَعْرُضَةِ لِلْهَجُومِ، فَحَفَرُوهُ، وَاقْتَحَمَ بَعْضُ فَرَسَانِ الْأَحْزَابِ الْخَنْدَقَ فَتَصَدَّى لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ مَعَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ.

نشاط ٥



أ- ما سبب تسمية غزوة الخندق بغزوة الأحزاب؟

ب- ما الجهة التي حُفر فيها الخندق؟

ج- كم عدد الأيام التي استغرقها حفر الخندق؟

د- لماذا لم يُحفر الخندق في الجهات الأخرى من المدينة المنورة؟

ماذا حدث للأحزاب؟

أمر نبينا ﷺ نعيم بن مسعود رضي الله عنه الذي أسلم دون علم قومه أن يزعزع صفوف الأحزاب بالخدعة، فاستطاع بما وهبه الله من ذكاء أن يفرق بين قريش والقبائل الأخرى وحلفائهم من اليهود، وأوقع في نفوس كل منهم الشك في الآخر، وكان لهذا العمل أثر كبير في إضعاف المتحالفين، ثم هيا الله النصر للمسلمين، فأرسل على الأحزاب الريح الباردة الشديدة التي اقتلعت خيامهم، وكفأت قدورهم، وأصابتهم بالهلع، فرجعوا إلى بلادهم خائبين. قال تعالى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١﴾﴾ [الأحزاب].

فتح مكة هـ:



لماذا عزم نبينا ﷺ على فتح مكة المكرمة؟

في السنة السادسة من الهجرة خرج النبي ﷺ على رأس (١٤٠٠) من المسلمين قاصداً مكة المكرمة يريد أداء العمرة، فوصل إلى الحديبية (الشميسي الآن)، وفاوضته قريش وعقدت معه صلح الحديبية الذي تضمّن تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة لأداء العمرة إلى العام التالي، ووقّف القتال عشرَ سنواتٍ.

خطة الفتح:

بعد أن تأكد نبينا ﷺ من نقض كفّار قريش الصلح أمر أصحابه ﷺ بالتجهيز للغزو وكتمان الأمر، وتوجّه بهم نحو مكة المكرمة سرّاً حتى لا ينتشر الخبر، وقد بلغ عدد الذين خرجوا معه (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف رجل، حتى وصل بهم مرّ الظّهْران (وادي فاطمة حالياً)، فأوقدوا النيران، ثم قَسَمهم أربع فِرَق.

أحداث الفتح:

أمر نبينا ﷺ الفِرَق أن تدخل مكة المكرمة، وألّا تقاتل إلا إذا أُكْرهت على القتال، ثم تحركت كل فرقة في الطريق الذي أمرت بالدخول منه.

نشاط ٦

يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

قسّم نبينا ﷺ جيوش فتح مكة المكرمة إلى:

- فرقة بقيادة: فرقة بقيادة:
- فرقة بقيادة: فرقة بقيادة:



دخول نبينا محمد ﷺ مكة المكرمة

استسلم كفار قريش، فدخل نبينا محمد ﷺ مكة المكرمة وهو مطأطئ رأسه، حتى إن ذقنه كادت تلامس واسطة رَحْلِهِ تواضعاً لله، ثم أمر بتحطيم الأصنام، وتطهير البيت الحرام منها، وشارك بيده الشريفة في تكسيورها، فجعل يطعنها بعود في يده، ويقول: «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً»، ثم طاف حول الكعبة وأمر بفتحها، فدخلها ﷺ وصلى فيها ركعتين.

ما موقف نبينا محمد ﷺ من قريش الذين طالما ناصبوه العداة؟

عندما خرج نبينا محمد ﷺ من الكعبة كانت قريش قد ملأت المسجد صفوفاً ينتظرون ما يصنع بهم! فقال ﷺ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده»، ثم قال: «يا معشر قريش، ما تظنون أني فاعل بكم؟» فقالوا: خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال ﷺ: «فاني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم، اذهبوا، فأنتم الطلقاء».

لقد ضرب نبينا محمد ﷺ بهذا مثلاً رائعاً في العفو عند المقدرة، مُظهراً قيم التسامح والرحمة.

نتائج فتح مكة المكرمة:

- 1- إقبال الناس على دين الله أفواجاً، فاتضح أثر إزالة العوائق والعقبات التي تحول بين الناس ودعوة الإسلام، قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ۗ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝﴾ [النصر].
- 2- تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام.
- 3- انتشار الإسلام، فقد أخذت قبائل شبه الجزيرة العربية تفتد إلى نبينا ﷺ في العام التاسع؛ لتعلن إسلامها، فسُمي هذا العام عام الوفود.
- 4- تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرجاء شبه الجزيرة العربية، ونشر الإسلام خارجها.

الدروس المستفادة من فتح مكة المكرمة:

- نستفيد من أحداث فتح مكة المكرمة دروساً مختلفة، من أبرزها ما يأتي:
- 1- أهمية العهود ولزوم تجنب نكثها، وسوء عاقبة الخيانة ونقض العهد.
 - 2- تواضع نبينا محمد ﷺ وهو يدخل مكة المكرمة منتصراً.
 - 3- عفو نبينا وصفحُه عن المسيئين له ﷺ، ومعاملته ﷺ الحسنه لهم.
 - 4- التخطيط وحسن التدبير في مواجهة الأعداء.
 - 5- وحدة الصف والتكاتف بين أصحاب رسول الله ﷺ.



المسجد الحرام في موسم حج ١٤٣٩ هـ



باب الكعبة

تقويم الدرس الرابع



١ ما سبب غزوة الخندق؟ ولماذا سُميت بالأحزاب؟

٢ يرسم الطلبة مخططاً لغزوة الخندق.

٣ ما العلاقة بين موقف الرّماة وهزيمة المسلمين في غزوة أحد؟

.....

.....

٤ ما سبب انتصار المسلمين في غزوة بدر؟

.....

.....

٥ يضع الطلبة -مما درسوه- مثلاً لما يأتي:

أ- شجاعة نبينا محمد ﷺ.

.....

ب- أخذ نبينا ﷺ بمبدأ الشورى.

.....

ج- أهمية التخطيط في المعارك.

.....



الدرس الخامس

شمائل نبينا محمد ﷺ

◀ شمائل نبينا محمد ﷺ:

لا شهادة أعظم من شهادة الله ﷻ لنبيه في القرآن الكريم، فقد وصف نبينا محمداً ﷺ بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم]. وبهذا الخلق العظيم وفق الله ﷻ نبينا محمداً ﷺ إلى التأثير في قومه، وأصبح قدوةً للمسلمين جميعاً. وفي سيرته كثير من القيم والشمائل التي نقتدي بها، وفيما يأتي بعض شمائل نبينا محمد ﷺ:

الصدق:

كان نبينا محمد ﷺ أصدق الناس وأكملهم عملاً، ومعروفاً بالصدق بين قومه، وكان يوصف بالصادق الأمين.

قال عليٌّ رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس كفاً، وأجرأ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجةً...».

وعندما أعلن الدعوة وصعد على الصفا ونادى: «يا بني فهر، يا بني عدي»، حتى اجتمعوا، فقال: «أرايتكم لو أخبرتكم أنّ خيلاً بالوادي تريد أن تُغيّر عليكم، أكنتم مُصدّقين؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك إلا صدقاً.

التواضع:

كان نبينا ﷺ يجالس الفقراء، ويحب المساكين ويأكل معهم، ويجيب الدعوة، ويعود المرضى، وكان لا يدع أحداً يمشي خلفه، وكان يمازح الصبيان ويسلم عليهم إذا مرّ بهم، وكان يأكل مع خادمه، ويطحن عنه إذا تعب، وكان يبدأ من لقيه بالسلام، وكان متواضعاً مع أهل بيته. قالت عنه زوجته عائشة رضي الله عنها: «كان يخيّط ثوبه، ويخصّص نعلَه، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم». [أخرجه الإمام أحمد].

معاملة الجار:

قال نبينا ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». [أخرجه البخاري]. وقال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره». [أخرجه مسلم].
ومن أمثلة تعامله ﷺ مع الجار: أن غلاماً يهودياً كان خادماً لنبينا ﷺ، فمرض، فأتاه ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه، وقال له: «أسلم». فنظر الغلام إلى أبيه وهو عنده، فقال الأب له: أطع أبا القاسم ﷺ، فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار». [أخرجه البخاري].

للاطلاع

مفهوم الصدق:

هو النطق بالحق.

أنواع الصدق:

- 1- الصدق مع الله تعالى.
- 2- الصدق مع النفس بالاعتراف بالخطأ والتراجع عنه.
- 3- الصدق مع الناس.

نشاط ١

دار حوار بين النبي ﷺ وأحد المسلمين في المدينة المنورة:
الرجل: يا رسول الله، احمِلني.
النبي ﷺ: «إِنَّا حَامِلُوكِ عَلَى وِلْدِ نَاقَةٍ».
الرجل: وما أصنع بولد الناقة؟!
النبي ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النَّوْقُ!».

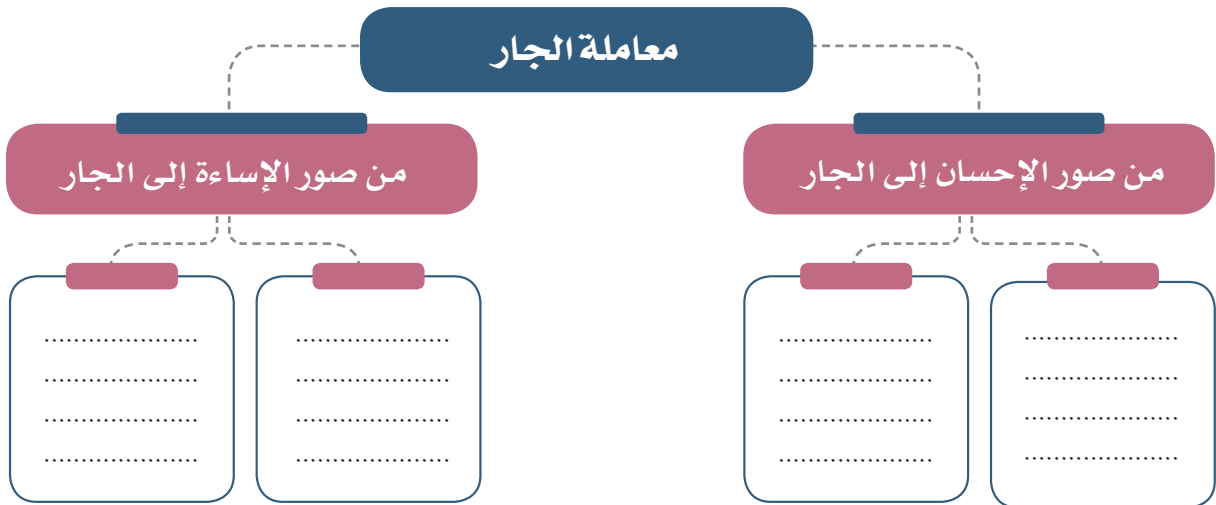
ماذا نفهم من هذا الحوار؟

من وصايا الإسلام في الإحسان إلى الجار

بَدَلُ المعروف له، وإعانتته بالنفس والمال	ابتداؤه بالسلام، والبشاشة في وجهه	محبّة الخير له	تجنّب إيذائه بقول أو فعل
تجنّب إزعاجه	مشاركته أفراحه، وتهنئته في المناسبات	الترّطف في معاملة أبنائه ورعايتهم في غيابه	إهداؤه شيئاً من الطعام
تجنّب متابعة أسراره، والحفاظ على حرّمته	زيارته إذا مرض، والدعاء له إذا غاب	دعوته للوليمة، أو إرسال شيءٍ منها له	مواساته عند حاجته، وتعزيته إذا أصابه مكروه

نشاط ٢

أ- يكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بما يناسبها:



ب- ما حقوق الجار التي أتضحّت من مواقف نبينا ﷺ وأقواله السابقة؟

محبتة الأطفال:

كان نبينا ﷺ يحب الأطفال ويداعبهم ويعطف عليهم. يقول أنس بن مالك ﷺ: «ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ». [رواه البخاري].

قبّل الرسول ﷺ حفيده الحسن بن علي ﷺ ابن بنته فاطمة ﷺ، وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي ﷺ، وهو أحد زعماء العرب، فقال الأقرع: إن لي عشرةً من الولد ما قبّلتُ منهم أحداً، فنظر إليه الرسول ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم» [رواه البخاري ومسلم].

ومن مواقفه ﷺ أنه خرج إلى المسجد ليصلي بالناس وهو يحمل حفيدته أمّامة بنت ابنته زينب ﷺ، فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها [رواه البخاري ومسلم].

نشاط ٣

في رأيك، ما مظاهر الرحمة بالصغار؟

الرفق بالحيوان:

من القيم الحضارية والسلوكية الراقية التي حثّ عليها نبينا ﷺ، ومارسها في حياته، وعلمها أصحابه ﷺ قيمة الرفق بالحيوان، وهي في عمومها تدخل في باب الرحمة التي تميّز بها نبينا ﷺ حتى وُصف بنبي الرحمة.

فقد نهى نبينا ﷺ أشد النهي عن تعذيب الحيوانات أو تجويعها وتحميلها ما لا تُطيق، وجاء في الحديث قول النبي ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» [رواه البخاري ومسلم].

ونهى ﷺ عن اتخاذ الحيوانات والطيور هدفاً لتعلم الرماية؛ لأن هذا من تعذيبها، وعندما شاهد ﷺ جملاً ظهرت عليه علامات الجوع والتعب من كثرة العمل، نَهَرَ صاحبه وقال له: «أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا» [رواه أبو داود].

نشاط ٤

كان الرسول ﷺ في سفر مع بعض أصحابه، فرأى أحدهم حُمرةً معها فَرَّخَانِ صَغِيرَانِ فَأَخَذَهُمَا، فَأَخَذَتِ الْحُمْرَةُ تَطِيرُ وَتَحُومُ حَوْلَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلِدَهَا؟ رُدُّوْا وَلِدَهَا إِلَيْهَا» [رواه أبو داود].

ماذا نفهم من هذه القصة؟

الحثُّ ﷺ على إتقان العمل واجتناب الغش:

الغش من الأخلاق السيئة التي نهانا عنها نبينا ﷺ وحثرنا منها أشد تحذير؛ لما فيها من ضرر بالغ على المجتمعات. جاء في الحديث أن الرسول ﷺ دخل سوق المدينة ذات يوم فمرَّ ببائع يعرض كومةً من طعام، فأدخل يده ﷺ فيها فوجد في أسفلها بللاً:

فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا صاحب الطعام؟»

فقال البائع: أصابته السماء أي: المطر.

فقال النبي ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشَّ فليس مني» [رواه مسلم].

نشاط ٥

الغش لا يقتصر على أمر البيع والشراء فقط، بل يشمل كل أنواع الغش والخداع في مجالات الحياة والتعامل، مثل: الغش في الاختبارات، وإهمال إتقان العمل وإنجازه على الوجه المطلوب. وقد أمر الرسول ﷺ بإتقان العمل فقال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

يُحدِّد الطلبة ما نهى عنه وما أمر به نبينا ﷺ:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

تلاطلاع

المتقن لعمله ينال الأجر والثواب من الله، ويحظى بالتقدير والثناء من الناس، ويسهم في تحقيق التقدم والنجاح لمجتمعه وبلاده وتعزيز قوتها ورفع مكانتها ومستواها. والإتقان من الأمانة والمسؤولية المطلوبة من المواطن تجاه وطنه.

تقويم الدرس الخامس



١ يكتب الطلبة موقفاً واحداً للرسول ﷺ يدل على الشمائل الآتية:

أ - صبره ﷺ.

.....

ب - معاملته ﷺ جيرانه.

.....

ج - محبته ﷺ الأطفال.

.....

٢ يذكر الطالبة ثلاثة أمثلة على تواضع نبينا محمد ﷺ.

١-

٢-

٣-

٣ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤﴾ يشرح الطلبة معاني الخلق العظيم لنبينا

محمد ﷺ.

.....

.....

.....

.....

.....

٤ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- النهي عن اتخاذ الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية.

.....

ب- الحرص على الجار.

.....

٥ نهى الإسلام عن الغش، فما أبرز أنواع الغش؟

..... ١-

..... ٢-

..... ٣-



الدرس السادس

حَجَّةُ الْوُدَاعِ وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

حَجَّةُ الْوُدَاعِ: <<

أعلن نبينا ﷺ في العام العاشر من الهجرة أنه يريد الحج، فسارع المسلمون لتلبية أمره ﷺ، وقَدِمَ المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه ﷺ؛ حتى بلغ عددهم أكثر من مائة ألف، فشاء الله أن يُري نبيه محمداً ﷺ ثمار دعوته التي استمرت (٢٣ عاماً)، عانى في سبيلها ألواناً من المتاعب، حاملاً على عاتقه عبء البشرية جمعاء، حتى أقام الدولة الإسلامية على قواعد قوية، تسودها الألفة والمحبة، والإخاء والتناصح.

للاطلاع <<

أسماء حجة نبينا ﷺ:

حَجَّةُ الْوُدَاعِ: لأنه ﷺ ودَّعَ الناس فيها، ولم يحج بعدها.
حَجَّةُ الْبِلَاغِ: لأنه ﷺ بلغ الناس شَرَعَ الله في الحج قولاً وعملاً.
حَجَّةُ الْإِسْلَامِ: إذ لم يبقَ من دعائم الإسلام وقواعده شيء إلا بيَّنه.

مضى نبينا ﷺ بتلك الجموع يُعلِّمهم مناسك الحج، وهو يقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلني لا أحجُّ بعد حَجَّتِي هَذِهِ» [رواه مسلم]. وفي يوم عرفة (التاسع من شهر ذي الحجة) ألقى ﷺ خطبته البليغة على جموع المسلمين، وبيَّن فيها أحكام الإسلام ومبادئه، وبعد أن فرغ نبينا ﷺ من الخطبة نزل عليه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، وكان ذلك بياناً بتمام رسالة نبينا ﷺ وإكمال الله دينه.

عاد نبينا ﷺ إلى المدينة المنورة، وأمر بتجهيز جيش كبير لنشر الإسلام في بلاد الشام، وجعل قيادته لأسامة بن زيد ؓ الذي كان شاباً لم يتجاوز عمره عشرين عاماً، ولكن لم يقدر لنبينا ﷺ أن يرى تحرك هذا الجيش من المدينة المنورة، ووافاه الأجل وانتقل إلى الرفيق الأعلى.

نشاط ١

أ- لماذا سُميت حجة نبينا ﷺ بحجة الوداع؟

.....

ب- في أي يوم من السنة يجتمع المسلمون في عرفة؟

.....

﴿ وفاة نبينا محمد ﷺ (١١هـ):

نبينا محمد ﷺ كسائر البشر، له أجل مُسَمَّى يموت فيه، وقد أَلَمَّ المرض بالرسول ﷺ فاشتكى بعد عودته من حجة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، وبدأت شكواه في بيت أم المؤمنين زوجته ميمونة ؓ، وقد طلب من زوجاته أن يُمرِّض في بيت عائشة أم المؤمنين ؓ، وأخذ المرض يشد عليه يوماً بعد يوم، ولما عجز عن إمامة الناس في الصلاة أمر أبا بكر الصديق ؓ بأن يصلي بالناس، واستغرق مرضه عشرة أيام، وفي صُحى يوم الاثنين (١٢) من شهر ربيع الأول من السنة (١١هـ) انتقل ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وكان آخر ما نطق به الوصية بالصلاة، بعد أن أكمل الله ﷻ به الدين، وأتمَّ به النعمة على المؤمنين، وبذلك فَقَدَ المسلمون سيدَ ولد آدم، وأعظم الدعاة، وأعظم المرَبِّين، الذي بلَّغ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصح الأمة، ونشر التوحيد، وأزال مظاهر الشرك والوثنية، وترك فيهم أمرين، إذا اتبعوهما لن يضلوا بعده أبداً: كتابَ الله وسنة رسوله ﷺ.

نشاط ٢

أ- على أي شيء يدل اختيار نبينا ﷺ في مرضه أبا بكر الصديق ؓ ليؤم الناس في الصلاة؟

.....

ب- يذكر الطلبة موقفاً آخر اختار فيه نبينا ﷺ أبا بكر الصديق ؓ.

.....



موضع قبر نبينا ﷺ

حزن الصحابة ﷺ حزناً شديداً، وحينما انتشر خبر وفاة نبينا محمد ﷺ اضطرب الناس، وكانوا بين مُصدِّق ومكذِّب، فخرج أبو بكر الصديق ﷺ وخطب فيهم مذكراً إياهم: «أيها الناس: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت» ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران].

فكان كلامه ﷺ سبباً في هدوء الناس الذين حزنوا حزناً شديداً على فقدهم نبينا ﷺ. وبعد ذلك غُسل نبينا ﷺ وكُفن، وصلى عليه المسلمون جماعةً تلو الأخرى، ولما اكتملت صلاتهم دُفن ﷺ في المكان الذي تُوفِّي فيه في بيت أم المؤمنين عائشة ﷺ.

٣

نشاط

أ- ما أهمية التفاف المسلمين حول قيادة واحدة؟

ب- لماذا يجب علينا محبة جميع الخلفاء الراشدين ﷺ بعد نبينا محمد ﷺ؟

تقويم الدرس السادس



١ كم مرة حج نبينا محمد ﷺ؟

.....

٢ ماذا تعني تسمية حجة نبينا ﷺ بحجة الوداع؟

.....

٣ يُحدِّد الطلبة الأخطاء في العبارات الآتية، ثم يصححونها:

أ- أم عمر بن الخطاب رضي الله عنه المسلمين في الصلاة لما مرض نبينا محمد ﷺ.

.....

ب- تُوفِّي نبينا ﷺ في السنة العاشرة للهجرة.

.....

ج- أمضى نبينا ﷺ في تبليغ الدين الإسلامي خمس عشرة سنة.

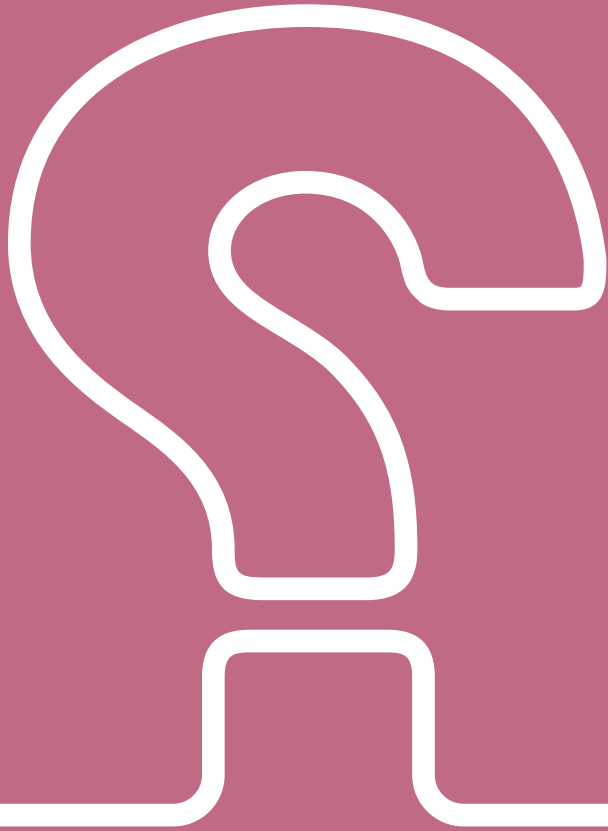
.....

٤ ما أروصية نطق بها نبينا محمد ﷺ قبيل وفاته؟

.....

.....

.....



تقويم
الوحدة
الخامسة

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- قُتل من جيش كفَّار قريش في غزوة بدر:

○ ٢٠ رجلاً ○ ٥٠ رجلاً ○ ٧٠ رجلاً

ب- موقف نبينا ﷺ مع كفَّار قريش بعد فتح مكة المكرمة يدل على خُلق:

○ الزهد ○ العفو ○ الأمانة

ج- من حقوق الجار:

○ زيارته إذا مرض ○ طاعته فيما أمر ○ المبيت عنده

د- بلغ عدد الذين خرجوا مع نبينا ﷺ لفتح مكة قرابة:

○ ١٠,٠٠٠ رجل ○ ٥٠,٠٠٠ رجل ○ ١٠٠,٠٠٠ رجل

٢ ما أسباب ما يأتي:

أ- حصانة المدينة المنورة طبيعياً.

.....

ب- وصول الإسلام إلى المدينة المنورة قبل هجرة نبينا ﷺ.

.....

ج- مُعاهدة نبينا ﷺ غير المسلمين.

.....

د- نزول الرُّمّة من الجبل في غزوة أُحد.

.....

هـ- حَفَر المسلمين الخندق في غزوة الأحزاب.

.....

٣ يُحدِّد الطلبة من قام بالأعمال الآتية:

أ- هاجر مع نبينا ﷺ إلى المدينة المنورة.

ب- أشار على المسلمين في غزوة بدر بالنزول عند أقرب بئر إلى جيش كفار قريش.

ج- رجع بثلاث جيش المسلمين في غزوة أحد.

د- أشار على نبينا ﷺ بحفر الخندق في غزوة الأحزاب.

٤ يُحدِّد الطلبة في الجدول أول الأعمال التي قام بها نبينا ﷺ بعد وصوله المدينة

المنورة، ومكة المكرمة بعد الفتح:

السبب	أول عمل قام به نبينا ﷺ	
		في المدينة المنورة
		في مكة المكرمة بعد الفتح

٥ يُحدِّد الطلبة الحدث التاريخي المناسب للعبارات الآتية:

أ- غزوة جُرْحَ فيها نبينا ﷺ، وكُسرت رباعيُّته وشُجَّ رأسُه.

ب- ترك الرماة مكانهم وخسارة المسلمين في المعركة.

ج- غزوة أصرَّ فيها أبو جهل على متابعة السير لقتال المسلمين.

٦ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة، مع تصحيح الخطأ في العبارات غير الصحيحة:

العبارة	العلامة	التصحيح
١- شعور سادة قريش بالهزيمة بعد غزوة بدر كان سبباً في قيام غزوة أحد		
٢- مخالفة الرماة أوامر نبينا ﷺ في غزوة الخندق كان سبباً في خسارة المسلمين		
٣- من شروط صلح الحديبية تجنب القتال أو التحريض		
٤- من نتائج فتح مكة المكرمة قدوم القبائل العربية إلى نبينا ﷺ لتعلن إسلامها		
٥- كان النبي ﷺ يلقي الناس كبيرهم وصغيرهم بالبشاشة والسلام		

عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهمدروس الوحدة 

- ◆ الدرس السابع: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم
- ◆ الدرس الثامن: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- ◆ الدرس التاسع: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
- ◆ الدرس العاشر: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- ◆ التعرف على أعمال الخلفاء الراشدين
- ◆ التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- ◆ تقدير مكانة الخلفاء الراشدين



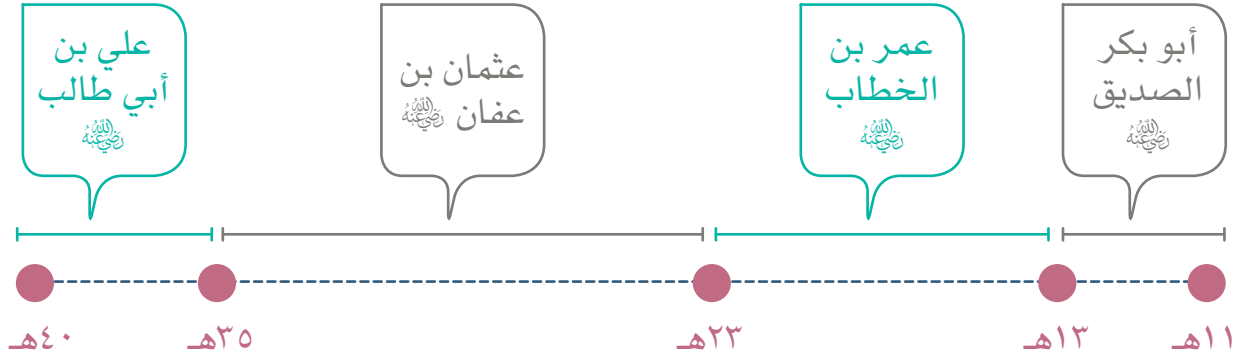


الدرس السابع

الخلفاء الراشدون ﷺ : أخلاقهم وخلافتهم

متى تُوفي الرسول ﷺ؟
بِمَ لُقِّبَ من تولى حكم المسلمين بعد الرسول ﷺ؟
مَن هم الخلفاء الراشدون ﷺ؟

بعد وفاة رسول الله ﷺ عام ١١هـ اختار الصحابة من يرونه أهلاً لذلك، وقد تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقِّبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنَّة الرسول ﷺ أي: على طريق الرُّشد، وهم:



١ نشاط

أ- ما سبب تسمية الخلفاء الأربعة بالراشدين؟

.....

ب- كم كانت مدة حُكم الخلفاء الراشدين؟

.....

نشاط ٢

يُكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نسباً من الرسول صلى الله عليه وسلم هو الخليفة

.....

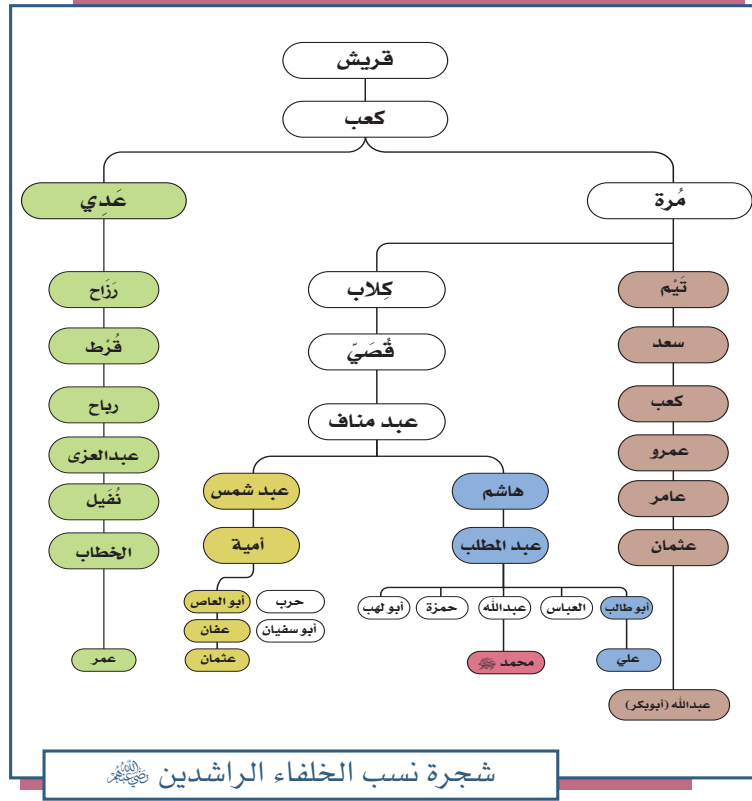
.....

ب- يجتمع نسب عثمان بن عفان

مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في

.....

.....



فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:

للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم فضل كبير، فقد نصروا الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته، وساروا على سُنَّته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- ◆ من السابقين إلى الإسلام.
- ◆ شهدوا الغزوات مع الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ◆ من أعلم الصحابة رضي الله عنهم.
- ◆ لازموا الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ◆ من العشرة المبشرين بالجنة.

أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

- ◆ كان ملازماً للرسول صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وبعدها.
- ◆ أول من آمن من الرجال.

- ◆ صاحب الرسول ﷺ في الهجرة إلى المدينة المنورة.
- ◆ تزوج الرسول ﷺ ابنته عائشة ؓ.
- ◆ شهد جميع الغزوات مع النبي ولازمه حتى وفاته ﷺ.
- ◆ أول أمير أرسل إلى الحج.
- ◆ استخلفه الرسول ﷺ للصلاة بالناس عندما اشتد به المرض.
- ◆ أشار القرآن الكريم إلى منزلة أبي بكر الصديق في عددٍ من الآيات.

عمر بن الخطاب ؓ:

- ◆ أعزَّ الله به الإسلام، وقوي به المسلمون.
- ◆ كان من المُلهَمين (الملهم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأي فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- ◆ لقَّبه النبي ﷺ بالفاروق، وكان يستشيرُه في كثيرٍ من الأمور.
- ◆ تزوج الرسول ﷺ ابنته حفصة ؓ.
- ◆ شهد الغزوات جميعها مع نبينا ﷺ.
- ◆ أول من لُقِّب بأَمير المؤمنين.
- ◆ أول من اتخذ التاريخ الهجري.

عثمان بن عفان ؓ:

- ◆ صاحبُ الهجرتين (الحبشة والمدينة).
- ◆ لازم الرسول ﷺ طوال حياته.
- ◆ لُقِّب بذِي النورين؛ لأن الرسول ﷺ زَوَّجه ابنته رقية، ولما تُوفِّيت زَوَّجه أختها أم كلثوم.
- ◆ تستحي منه الملائكة.
- ◆ حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدر؛ لأن الرسول ﷺ أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية التي كانت مريضةً.

- ◆ سفير الرسول ﷺ لدى قريش في صلح الحديبية.
- ◆ أحد كُتَّاب الوحي.
- ◆ أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.

علي بن أبي طالب عليه السلام:

- ◆ ابن عمّ النبي ﷺ، وتربّى على يديه.
- ◆ أول من آمن من الصبيان.
- ◆ زوجة الرسول ﷺ ابنته فاطمة عليها السلام.
- ◆ لازم الرسول ﷺ طوال حياته.
- ◆ أحد كُتَّاب الوحي.
- ◆ شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأن النبي ﷺ خلفه في المدينة على أهله.
- ◆ كلفه الرسول ﷺ بكتابة العهود والمصالحات.
- ◆ ناصر النبي ﷺ وأزره.

الخلفاء الراشدون:

أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي ﷺ على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

خلافة أبي بكر الصديق عليه السلام:

كان اختيار الخلفاء الأربعة لفضلهم ومكانتهم عند رسول الله ﷺ، فبعد وفاة رسول الله ﷺ اجتمع بعض المسلمين في سقيفة بني ساعدة، وانتخبوا أبا بكر الصديق عليه السلام خليفة لرسول الله ﷺ وبايعوه، وفي اليوم التالي بايعه عامة المسلمين، فخطب في الناس خطبةً وضّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي ﷺ تدل على تفضيله على غيره، فكان أول الخلفاء الراشدين عليهم السلام، وقد استمرت مدة خلافته حتى سنة ١٣هـ، وتوفي وعمره (٦٣) سنة.

خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، بعد أن استشار كبار الصحابة رضي الله عنهم، فوافقوه على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ، واستشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنة.

نشاط ٣

ما أسباب اختيار المسلمين أبا بكر الصديق رضي الله عنه لتولي الخلافة؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

نشاط ٤

أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتولي الخلافة؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بأن يتولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة من بعده؟

- ١-

للاطلاع

قام الخوارج (الفئة الباغية) ضد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بتحريض من عبد الله ابن سبأ الذي نادى بعدم شرعية خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبدأ يشكك في تصرفاته ويؤولها وفق مصالحه الشخصية، حتى أثار عددا من المسلمين ضد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه. وتطور الأمر حتى ثاروا على الخليفة وحاصروه في داره، ثم قتلوه.

خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه:

حدّد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته ستة من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفة بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوّام، وعبدالرحمن بن عوّف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، واختير عثمان بن عفان رضي الله عنه خليفة للمسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستشهد على يد فئة من الخوارج، وكان عمره (٨٢) سنة.

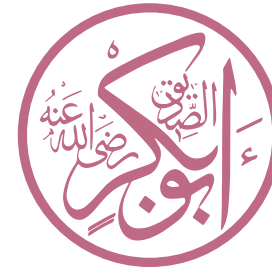
للاطلاع

الخوارج:

فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على وليّ الأمر. وقد قتلوا الخليفين عثمان ابن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسُمّوا الخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠هـ، واستشهد وهو يصليّ الفجر على يد عبدالرحمن بن ملجم أحد الخوارج، وكان عمره (٦٣) سنة.



تقويم الدرس السابع



١ يذكر الطلبة سبب ما يأتي:

أ- تسمية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بهذا الاسم.

ب- تسمية عثمان بن عفان رضي الله عنه بذي النورين.

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول صلى الله عليه وسلم هو:

ب- الخليفة الذي لُقّب بالفاروق هو:

٣ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بعبارات مناسبة:

أ- قَتَلَ الخوارجُ الخليفة، والخليفة

ب- أجمع المسلمون على اختيار خليفةٍ للنبي صلى الله عليه وسلم على أساس،
والتزام رأيي

٤ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى سنة ٢٣هـ.

ب- تولّى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ج- حدّد عثمان بن عفان رضي الله عنه ستةً من الصحابة ليكون أحدهم خليفةً من بعده.

د- للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مكانة كبيرة في نفوس المسلمين.

هـ- نجح الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة شؤون البلاد الإسلامية.

و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه تسع سنوات.



الدرس الثامن

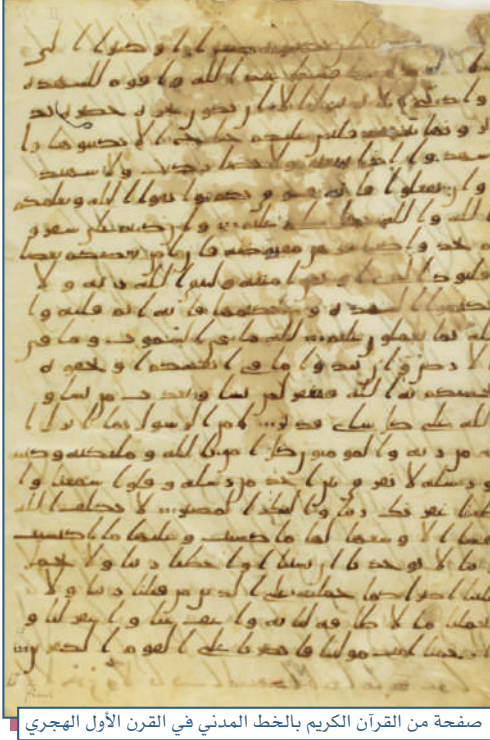
أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

﴿ العناية بالقرآن الكريم: ﴾

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾ [الحجر].

جمع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول الله ﷺ، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقد المسلمون في أثناء حروب المرتدين عدداً كبيراً من حفاظ القرآن، فقرر أبو بكر الصديق رضي الله عنه - بعد إشارة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه - تكليف الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتتبع القرآن الكريم وجمعه من صدور الحفاظ والرقاع والأدم (الجلود)، وجعله في مكان واحد، ثم حفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها.



صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

نشاط ١

كتابة القرآن الكريم:

لما تولى الخلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، رأى تعدد قراءات القرآن الكريم واختلافها عند المسلمين، فقرر جمع الناس على مصحف واحد وبلطف واحد، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها يطلب منها إرسال ما جمع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم أمر الخليفة عثمان ابن عفان رضي الله عنه الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتدقيق المصحف، وترتيب سورته وفقاً لما أمر به الرسول ﷺ، وكتب منه عدة نسخ، ثم أرسل لكل بلد مسلم مصحفاً؛ منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسُمي ذلك المصحف مصحف عثمان.

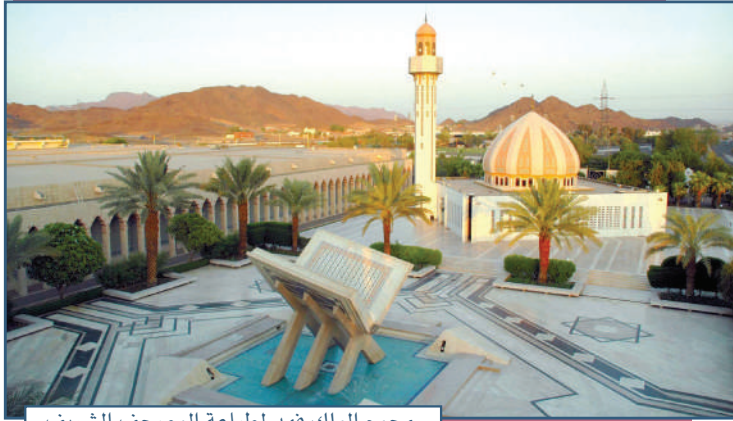
ماذا نستنتج من جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرآن، وجمع عثمان بن عفان رضي الله عنه إياه في مصحف واحد؟

نشاط ٢

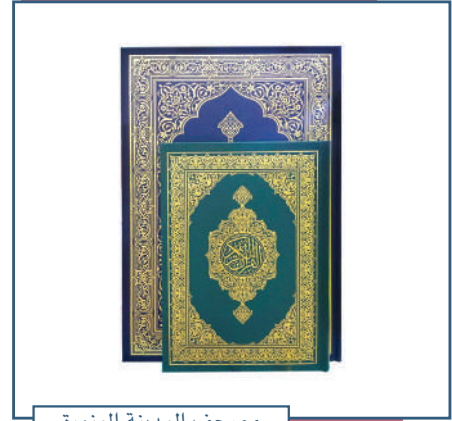


أُنشئ في وطني المملكة العربية السعودية مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ.

على أي شيء يدل ذلك؟



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف



مصحف المدينة المنورة

التنظيم الإداري:

١- تنظيم القضاء:

كان الرسول ﷺ يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول ﷺ بعض أصحابه لتولي الحكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدة خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وعندما تولى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظّم القضاء، فعيّن

قُضاهُ لبعض الأقاليم مستقلين عن الولاية، وخصَّص لهم مرتبات شهريةً. وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه حُصِّصت دارٌ للقضاء بعد أن كان القضاة يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

تلاطلاع

- من أشهر القضاة في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:
- 1- زيد بن ثابت رضي الله عنه.
 - 2- أبو الدرداء رضي الله عنه.
 - 3- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.
 - 4- شريح بن الحارث الكندي رضي الله عنه.
 - 5- عثمان بن قيس رضي الله عنه.
 - 6- يعلى بن أمية رضي الله عنه.

العسس: هم الرجال الذين يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسهرون على راحة الناس ليلاً.

قبل نظام الشرطة كان هناك (العسس)، وكان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هو أمير العسس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه العسس بنفسه.

نشاط ٣

أ- ما مصادر التشريع التي يعتمد عليها القضاء في الإسلام؟

.....

ب- ما اسم المكان المخصَّص للقضاء في بلادنا الآن؟

.....

٢- الرقابة على الأسواق:

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع توسع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافةً إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

٣- الشُّرْطَةُ والعسس:

هم الجُند الذين يكلفهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام، وابتداءً وضع نظام الشرطة في الإسلام كان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم نُظِّمَت الشرطة تنظيمًا أفضل في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعيَّن لها رئيساً لقبَّ بصاحب الشرطة.



وزارة التجارة والاستثمار
Ministry of Commerce and Investment

تحرص حكومة وطني المملكة العربية السعودية على حقوق المواطنين، ومن ذلك ما تقوم به وزارة التجارة والاستثمار من توعية للمواطن بحقوقه عند التسوق مثل هذه التعليمات:

#اعرف_حقوقك



نشاط ٤

أ- ما الجهات المسؤولة عن الأمن في الوطن؟

ب- ما الجهة المسؤولة عن مكافحة الغش في وطني؟

تلاطلاع

الخَرَج: هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالاً) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

الديوان: مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

العشور: هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

٤- ولاية الأقاليم:

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلها بنفسه، لذا عيّن من يثق بهم من أهل الصلاح؛ لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فقسّمت إلى ولايات، وأُطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالي)، وعيّن بعض الموظفين لمساعدته.

٥- إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخَرَج: وهو ما يُنظّم الواردات التي ترد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو ما يُنظّم تقسيم موارد الدولة.

٣- ديوان الجُند:

هو ديوان يُعنى بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

نشاط ٥

أ- ماذا يُسمّى الولاية في بلادنا في الوقت الحاضر؟

.....

ب- لماذا أنشئت الدواوين؟

.....

للاطلاع

كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في ذلك الوقت، فأرخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة.

التاريخ الهجري:

ماذا يُسمّى انتقال الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة؟

لاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن

المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة رضي الله عنهم، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.

نشاط ٦

من أول من وضع التاريخ الهجري؟

عمارة المساجد

بنيت المساجد في الأقاليم الجديدة

توسعة الحرمين

جُدِّدَ بنيانهما
ووسعت مساحتهما

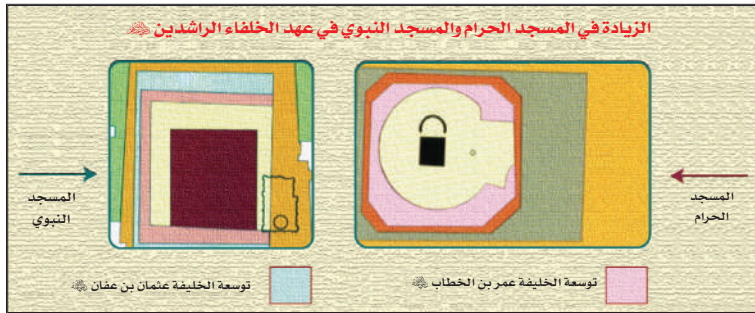
المسجد النبوي

المسجد الحرام

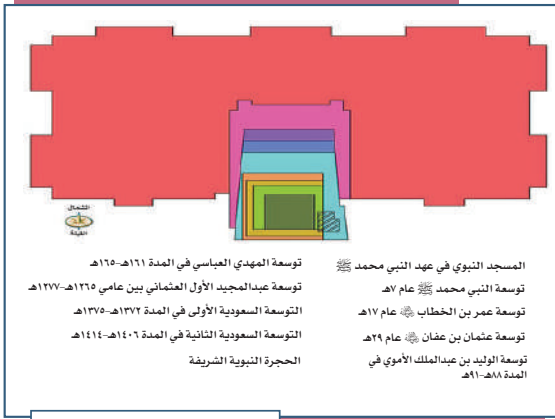
البناء:

١- بناء المساجد:

من الأعمال الأخرى عناية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بالمسجد الحرام والمسجد النبوي وبناء مساجد أخرى في أنحاء البلاد الإسلامية.



للاطلاع



توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ

اعتت حكومتى فى المملكة العربية السعودية بالحرمين الشريفين من حيث الخدمة والتوسعة منذ أيام الدولة السعودية الأولى، وفى عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده. وشهد المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام أكبر توسعة لهما فى التاريخ.

٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فاتخذوا المدن، ووفروا فيها الخدمات اللازمة ليستقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البصرة وبُنيت سنة ٤هـ، والكوفة وبُنيت سنة ١٧هـ، والفسطاط وبُنيت سنة ٢٠هـ.



٧ نشاط

أين تقع مدينتنا الكوفة والفسطاط؟

-
-
-

٣- إصلاحات عامة:

- ◆ إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- ◆ حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسُقيا المزروعات.

٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقربها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر، ولما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة أعاد عليه معاوية رضي الله عنه الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكره أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية رضي الله عنه في بناء كثير من السفن وتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سلَّحها، وشجّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا على الروم.

نشاط

يكتب الطلبة الأسباب التي دفعت معاوية رضي الله عنه إلى بناء الأسطول الإسلامي.

تقويم الدرس الثامن



١ يحدد الطلبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:



٢ يذكر الطلبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

- ١-
- ٢-
- ٣-

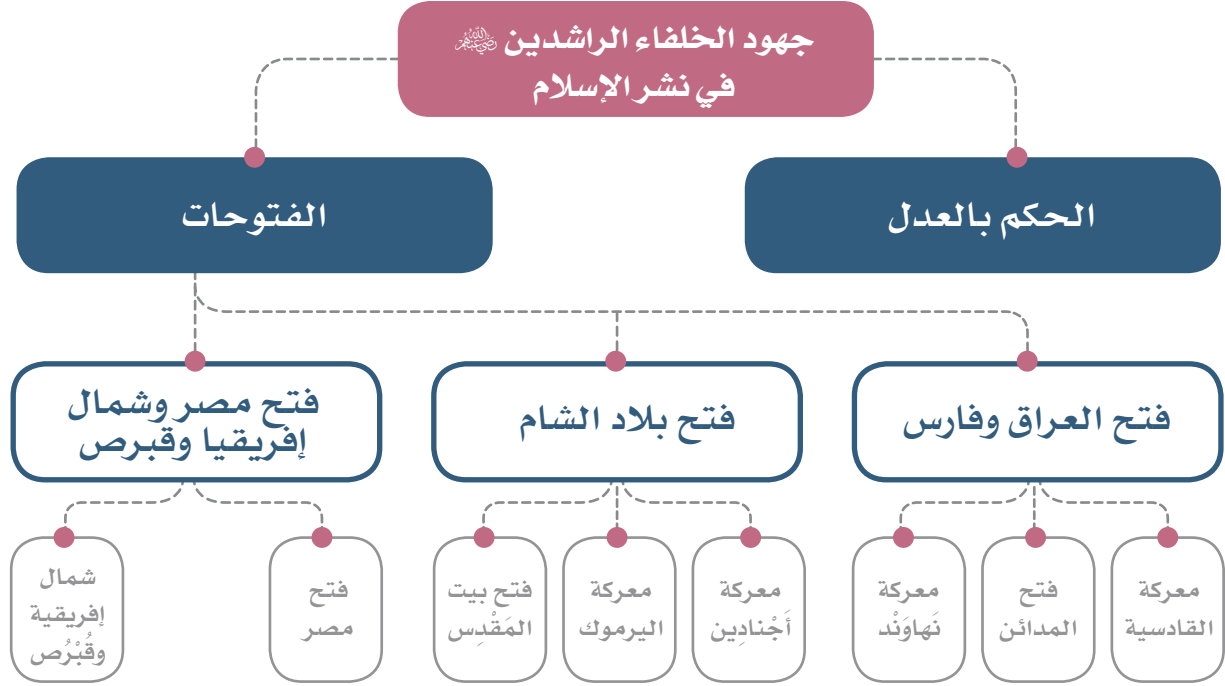
٣ يعلل الطلبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي.

- ١-
- ٢-



الدرس التاسع

جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام



أولاً: حرب المرتدين سنة ١١هـ

بعد وفاة الرسول ﷺ ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، وتركوا الإسلام، وهذا العمل يسمى (الردة)، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادعى النبوة.

وكان لذلك أسباب، منها:

♦ أن معظمهم أسلموا حديثاً.

♦ ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول ﷺ.

♦ تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.

♦ أنهم لم يفقهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.

وكان من زعمائهم: الأسود العنسي، طليحة الأسدي، ومسلمة بن حبيب (مُسَيْلَمَةُ الكَذَّاب).

وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد من ترك الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسهمت قبيلة بني حنيفة في اليمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.

الفتوحات الإسلامية:

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها.

نشاط ١

من خلال الخريطة ما الدولتان اللتان تحدان شبه الجزيرة العربية من الشمال؟



١- فتح العراق وفارس:

في المدة (١٢هـ - ٢١هـ) تمكّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق وفارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجسر، والبويب.



ومن أبرز المعارك والفتوح في العراق وفارس ما يأتي:

معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لمقاتلة الفُرس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُثنى بن حارثة رضي الله عنه، والتقوا بالجيش الفارسي بقيادة كِسْرَى عند القادسية، فكتب الله النصر للمسلمين، وقتل قائد الفرس (رُسْتَم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقون.

فتح المدائن (١٦هـ):

تتبع المسلمون فلول الفُرس شرق نهر الفُرات، وفتحوا المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمون جنباً إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.

معركة نهاوند (فتح الفتوح) (٢١هـ):

بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانتصروا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة النُعْمان بن مُقَرَّن رضي الله عنه الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم يواجه المسلمون صعوبات

كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية، لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خراسان وبلاد السند وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأقيم العدل وحل الأمان.

ما سبب تسمية معركة نَهَاوُنْد بفتح الفتوح؟

٢- فتح بلاد الشام؛

ما اسم الدولة التي كانت تحكم بلاد الشام في عهد الرسول ﷺ؟
كيف انتشر الإسلام في بلاد الشام؟



لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي جهزه الرسول ﷺ قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصرّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البلقاء في الشام، فأمن حدود البلاد الإسلامية، وأكد قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة

الرسول ﷺ، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكر في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة. ثم جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكنت هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.

للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه:
 «أوصيكم بعشرٍ فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلّوا، ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرّون بقوم قد فرّغوا أنفسهم في الصوامع فدعّوهم وما فرّغوا أنفسهم له».

أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أجنادين (١٣هـ):

دعمَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه القوات في بلاد الشام بجيش أرسله من العراق بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه، ولما وصل إلى الشام وحدّ الجيوش تحت قيادته ثم التقى بالروم في أجنادين سنة ١٣هـ، وحقق انتصاراً كبيراً، وهو ما سهّل فتح مدن دِمَشْقَ، وحِمَصَ، وصَيْدَا، وبَيْرُوت، وغيرها.

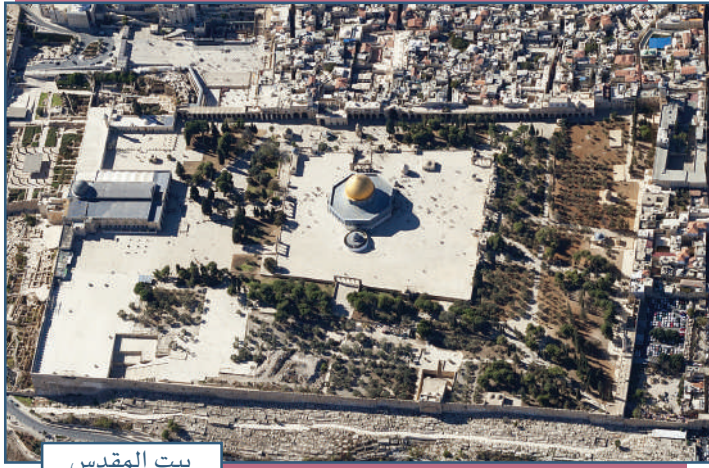
معركة اليرموك (١٥هـ):

بسبب انتصارات المسلمين المتتالية حشد إمبراطور الروم (هَرَقْل) جيشاً كبيراً قوامه (٢٤٠ ألف رجل)، وسار بهم إلى اليرموك سنة ١٥هـ، فالتقى بجيش المسلمين المُكوّن من (٣٦ ألفاً)، بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه، وتمكن المسلمون من الانتصار على الروم بعد أن قتلوا منهم قرابة (١٢٠ ألفاً)، واستشهد من المسلمين نحو ثلاثة آلاف، وتعدّ هذه المعركة من المعارك الحاسمة في التاريخ الإسلامي، فقد هيأ هذا الانتصار للمسلمين فتح عدد من المدن، منها: بيت المقدس، وحلب، وأنطاكية.

فتح بيت المقدس (١٦هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجه إلى فلسطين جيش بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصر بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها





بيت المقدس

الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقدم عمر رضي الله عنه إلى بيت المقدس فتسلمها سنة ١٦هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجزية، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعُهدة العُمريّة.

وبعدها واصل المسلمون فتوحاتهم شمالاً فضمّوا الجزيرة الفُراتية سنة ١٨هـ، ومنطقة أرمينية سنة ٢٥هـ.

للاطلاع

الجزيرة الفُراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دجلة والفرات.
أرمينية: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخزر)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.

نشاط ٣

العُهدة العُمريّة: كتاب كتبه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل بيت المقدس أمّنهم فيه على كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم.

أ- ماذا يعني هذا؟

ب- يرجع الطلبة إلى أحد مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل بيت المقدس ليحددوا أبرز عناصره.

٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:



حينما أنهى المسلمون فتح بلاد الشام طلب عمرو بن العاص رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الإذن لفتح مصر، فوافق على طلبه.

أ- فتح مصر (٢٠هـ):

خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه من الشام سنة ٢٠هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فتح بعض المدن، مثل: العريش، والفرما، وبلبيس، وبعد أن أمده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفرقة من الجيش بقيادة الزبير بن العوام رضي الله عنه فتح حصن بابليون بعد حصار دام عدة أشهر، ثم اتجه

إلى الإسكندرية عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المقوقس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجزية عمّن بقي على دينه.

ب- فتح شمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:

واصل عمرو بن العاص رضي الله عنه الفتوحات غرباً ففتح برقة سنة ٢١هـ، وطرابلس سنة ٢٢هـ، وكلف عقبة بن نافع رضي الله عنه بفتح مدينة فزان، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبدالله بن أبي السرح رضي الله عنه تونس والجزائر، وأجلى الروم عنهما.

وتمكن المسلمون من دخول قبرص سنة ٢٨هـ، وعقد صلح مع أهلها إلا أنهم نقضوه، فدخلها المسلمون مرة أخرى عام ٣٣هـ.

وفي سنة ٣٤هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بـ(ذات الصَّواري). واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١هـ عقد معاهدة مع أهل النَّوْبَة في السودان بعد معارك عدة بين الطرفين.





١

أ- يحدد الطلبة على الخريطة أسماء أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس في أماكنها الصحيحة .

ب- يضع الطلبة على الخريطة أسماء أهم المدن التي فتحها المسلمون في العراق في أماكنها الصحيحة .

٢ يرتب الطلبة الأحداث الآتية زمنياً:

(فتح بَرْقَة، فتح بلاد النُّبُة، فتح مِصْر، فتح طَرابُلُس، معركة ذات الصَّواري، فتح قُبْرُص).

٢٠٠هـ	٢٠١هـ	٢٠٢هـ	٢٠٦هـ					٢٣٣هـ	٢٣٤هـ

٣ يكتب الطلبة في حدود سطرين عن:

معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.

.....

.....



الدرس العاشر

المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

تلاطلاع

الشورى: اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاج إلى رأي يقدم لولي الأمر.
أهل الحل والعقد: هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يحدد لهم ولي الأمر وهو الملك.

إن من أبرز ما يميّز الدين الإسلامي مبدأ الشورى الذي أنزله الله ﷻ وأمر به نبيه ﷺ، فطبّقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون ﷺ؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تفوّقهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ [آل عمران].

نشاط ١

ما المبدأ العظيم الذي أشارت إليه الآية الكريمة السابقة؟

تلاطلاع

السَّقِيْفَة: هي المكان المظلل.
بنو ساعدة: من قبائل الخزرج (من الأنصار).
سقيفة بني ساعدة: هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.

ماذا عمل الصحابة ﷺ بعد وفاة الرسول ﷺ؟

بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سَقِيْفَة بني ساعدة، وأخذوا يتشاورون في شأن مَنْ يتولى أمر المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق ﷺ خليفة لرسول الله ﷺ.

على ماذا يدل اجتماع المهاجرين والأنصار وتشاورهم في السقيفة؟

◀ نماذج من الشورى:

١- المشاورة في أمر الخلافة:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه بدنو أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان رضي الله عنه أن يكتب عهده لعمر رضي الله عنه بالخلافة.

٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وازدادت ثرواتها لهذا التوسع وما حصلت عليه من أموال الخراج والجزية، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عمر رضي الله عنه أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عمر رضي الله عنه هذا الرأي وأنشئت الدواوين.

٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركب إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأخبره بما حدث، وقال: أدرك هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها مثل اختلاف اليهود والنصارى، فجمع عثمان رضي الله عنه الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتاب من القائد معقل بن قيس المكلف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد معقل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد هو: نرى أن تكتب إلى معقل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طلبه حتى يقتله، أو ينفيه، فإننا لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

◀ القيم في سير الخلفاء الراشدين ﷺ :

١- العطاء

نادى رسول الله ﷺ في أصحابه بالتهيؤ لغزوة من الغزوات، وكانت البلاد تعاني الجَدَبَ والعُسْرَةَ، فبادر الصحابة ﷺ بالصدقة كُلُّ حسب مقدرته، وكان عُمر بن الخطاب ﷺ يملك مالاً ففرح بذلك، وقال: اليوم أسبق أبا بكر، فجاء بنصف ماله، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيت، لأهلك؟»، قال عُمر ﷺ: أبقيت لهم مثله. وأتى أبو بكر الصديق بكل ما عنده، فقال له الرسول ﷺ: «يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قال عُمر ﷺ: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [أخرجه الترمذي]. وأتى عثمان بن عفان ﷺ وقدم ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله (أي: بأكسيبتها، وهو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب). وفي تجهيز جيش العسرة جاء عثمان ﷺ إلى النبي ﷺ بألف دينار في كُمَّه، فنثرها في حَجْرِهِ، فسُرَّ الرسول ﷺ بهذا، وجعل يقلبها ويقول: «ما ضرَّ عثمانَ ما عَمَلَ بعدَ اليوم» [أخرجه الإمام أحمد].

نشاط ٣

يكتب الطلبة في حدود سطرين عن أهمية التسابق في عمل الخير.

.....

.....

٢- التواضع

كان أبو بكر الصديق ﷺ تاجراً يبيع ويشتري، وله أغنام يرعاها أحياناً بنفسه، وكان يحلب للحى أغنامهم، فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحى: الآن لا تُحلب لنا منائِحُنَا، فسمعها أبو بكر الصديق ﷺ فقال: بلى لعمري لأحلبنَّها لكم، وإني لأرجو ألا يغيرني ما دخلت فيه من خُلق كنت عليه، فكان يحلب لهم.

نشاط ٤

على ماذا يدل موقف أبي بكر الصديق ﷺ؟

.....

٣- المساواة

وصل إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أثواب كثيرة جديدة، فقسّمها بين الناس، فأصاب كل رجل ثوباً، وعندما صعد المنبر ليخطب في الناس كان عليه حُلّة - والحلة ثوبان - فقال: أيها الناس اسمعوا، فقال أحد الصحابة رضي الله عنه: لا سمع لك ولا طاعة. فقال عمر رضي الله عنه متعجباً: ولم تقول ذلك؟ فقال: إنك قسمت علينا ثوباً ثوباً، وأعطيت نفسك ثوبين. قال عمر رضي الله عنه: لا تعجل، ثم نادى ابنه عبدالله، فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنه: لبيك يا أمير المؤمنين. فقال له عمر رضي الله عنه: ناشدتك الله، الثوب الذي ائتررت به أهو ثوبك؟ قال ابن عمر رضي الله عنه: اللهم نعم. قال الصحابي رضي الله عنه: الآن نسمع ونطيع.

نشاط ٥

ماذا نستلهم من هذه القصة؟

٤- حسن التعامل

اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبّنتني، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أو ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومقتضياً» [أخرجه الإمام أحمد].

نشاط ٦

على أي شيء تدل قصة عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

٥- التقدير

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجةً فرفعتها إلى الله عز وجل قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتها حمدتُ الله وشكرتُك، وإن لم تقضها حمدتُ الله وعذرتُك، فقال علي عليه السلام: اكتب حاجتك على الأرض فإني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي عليه السلام: عليَّ بحلَّة، فأُتي بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأتى علي عليه السلام، فقال علي عليه السلام: عليَّ بالدنانير، فأُتي بمائة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حلَّة ومائة دينار؟! قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أنزلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٧ نشاط

أ- بمن اقتدى علي بن أبي طالب عليه السلام في هذا الموقف؟

.....

ب- ما الدرس الذي نستفيده من هذه القصة؟

.....

تقويم الدرس العاشر



١ ما المبدأ الذي طبَّقه الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في جميع أمورهم؟

.....

٢ ما فوائد الشورى؟

.....

٣ ما اسم المؤسسة التي تقدم الشورى لحكومة خادم الحرمين الشريفين في المملكة العربية السعودية؟

.....

٤ يربط الطلبة بين القصة والخُلق الذي تدل عليه فيما يأتي:

علم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن هناك امرأة عجوزاً عمياء في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهداها، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يسبق إليها، فرصده عُمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو خليفة.

.....

.....

٥ يستنتج الطلبة بعض من الفوائد من هذه القصة:

أصاب الناس حاجةً وقلةً في الأرزاق، فغالى التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان رضي الله عنه تضم ألف بعير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟! قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشراً، ثم فرقها على فقراء المدينة.

.....

.....

.....



**تقويم
الوحدة
السادسة**



- ١ يَصِفُ الطلبة في الجدول الآتي فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بحسب أسمائهم، مستعينين بالأرقام:
- ١- أول من أسلم من الرجال . ٢- أشد الناس حياء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم . ٣- صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم في الغار . ٤- بات في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة) . ٥- من العشرة المبشرين بالجنة . ٦- أول من آمن من الصبيان .

				أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
				عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
				عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
				علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>

- ٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- سُمِّي الخلفاء الأربعة بالراشدين؛ لأن عددهم أربعة.
- ب- جعل الخليفة عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة شورى في ستة من الصحابة.
- ج- قَسَم عُمر بن الخطاب رضي الله عنه البلاد المفتوحة إلى أقاليم.
- د- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى عام ٣٥هـ.
- هـ- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- و- مدة حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نحو ثلاثين سنة.

٣ يرتب الطلبة الوقائع من الأقدم إلى الأحدث:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).

.....

.....

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

السنة	قائد المعركة	المعركة
١٢هـ	خالد بن الوليد <small>رضي الله عنه</small>
.....هـ	القادسية
.....هـ	نهاوند

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (ب)	المجموعة (أ)
<input type="checkbox"/> أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	١- ابن عم رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>
<input type="checkbox"/> عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	٢- في عهده هُزم المرتدون عن الإسلام
<input type="checkbox"/> عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٣- جهّز جيش العُسرة
<input type="checkbox"/> علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	٤- في عهده فُتحت مصر

الأمن الوطني

دروس الوحدة 

- ◆ الدرس الحادي عشر: مفهوم الأمن الوطني
- ◆ الدرس الثاني عشر: ركائز الأمن الوطني
- ◆ الدرس الثالث عشر: مجالات الأمن الوطني
- ◆ الدرس الرابع عشر: مؤسسات الأمن الوطني
- ◆ الدرس الخامس عشر: المواطن والأمن الوطني

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على معنى الأمن الوطني
- ◆ التعرف على أثر الأمن الوطني في المجتمع
- ◆ التعرف على مؤسسات الأمن الوطني وأبرز خدماتها





الدرس الحادي عشر

مفهوم الأمن الوطني

﴿ ما الأمن الوطني؟ ﴾

﴿ الأمن الوطني: ﴾

الأمن الوطني هو الخطط والإجراءات والأعمال التي تتخذها الدولة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع ومؤسساته وأراضي الوطن، وللدفاع عن مصالحها الحيوية الداخلية والخارجية من أي عدوان خارجي، أو تهديد داخلي. تتبع دولتنا سياسة متوازنة تمنع التفرق، وتحث على الوحدة، وقوة الولاء للوطن والقيادة على أسس الإسلام.



الطمأنينة والأمن في المسجد الحرام

﴿ لماذا العناية بالأمن الوطني؟ ﴾

الأمن حاجة إنسانية أساسية، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها، وقد كان أول مطلب طلبه إبراهيم ﷺ من ربه هو الأمن، قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥ ﴾ [إبراهيم]. وفي آية أخرى قدّم إبراهيم ﷺ عندما دعا

ربه نعمة الأمن على نعمة العيش والرزق، فقال: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّرَائِعِ ﴾ [البقرة: ١٢٦]. وقد ذكر الله ﷻ ما من به على عباده من نعمة الأمن، وأنه من أعظم العطايا، في قوله: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ١ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤ ﴾ [قريش]. فمن دون الأمن لا يُستساغ طعام، ولا يهنأ الإنسان بعيش، ولا ينعم براحة أو سلام.

يعد الأمن في المملكة العربية السعودية مهماً للمواطنين والمقيمين على أراضيها، ومهماً أيضاً للعالم بسبب مكانتها وموقعها وتأثيرها.

قال ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سربه، مُعافى في جسده، عنده قُوَّةٌ يومه، فكأنما حَيَّرَتْ له الدنيا». [رواه الترمذي وابن ماجه].

ماذا نفهم من الحديث النبوي؟

آمناً في سربه: آمناً في نفسه وأهله وبيته وطريقه.
كأنما حيزت له الدنيا: أي: كأنما مَلَكَ الدنيا كاملةً.

وربَّط الحديث هنا بين الأمن والصحة لأهميتهما في حياة الإنسان، وهذا ما يجعل دولتنا الرشيدة تُعنى بالأمن والصحة في خدمتها للوطن والمواطن.





الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

تُعَدُّ مدن وطننا المملكة العربية السعودية أكثر مدن العالم أمناً، إذ تتقلص فيها نسب الجريمة والمخدرات، وذلك بسبب وعي مجتمعنا وتعاونه مع سلطات الدولة. ومنذ أن وُحِدَ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كيانَ هذه البلاد إلى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - وفقهم الله جميعاً - يعيش بلدنا بأمن وطمأنينة.

للاطلاع

الأمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية

دولة واحدة ووطن واحد وحكومة واحدة يرأسها الملك

انتشار الأمن والقضاء على النهب والغزو وقطع الطرق

نظام وقضاء وعقوبة وحكم الشريعة الإسلامية

سلامة الحج والحجيج

التآلف بين أبناء الوطن في مجتمع واحد متكاتف

الأمن قبل توحيد المملكة العربية السعودية

تعدد السلطات والإمارات في البلدان وفقدان حكومة واحدة

انتشار السلب والنهب والاعتداء وقطع الطرق

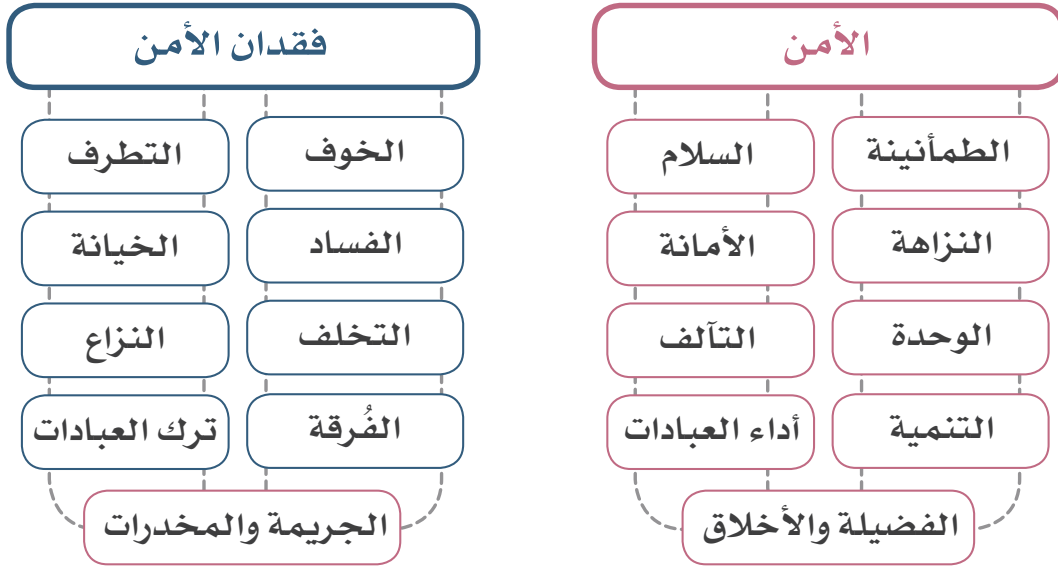
فقدان النظام والأمن

مهاجمة قوافل الحج وقتلهم وسلبهم

النزاع بين القبائل والبلدات والأسر

﴿ معاني الأمن: ﴾

للأمن معانٍ متعددة تتعلق بالمسؤولية والحياة والأخلاق، ومن أبرز تلك المعاني المتحققة بالأمن والمعاني المناقضة لها ما يأتي:



نشاط ١

أ- يحدد الطلبة هنا الأشياء التي تخالف حالة الأمن:

- | | | | |
|----------------------------------|----------------------------------|---------------------------------|------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> السلامة | <input type="checkbox"/> الإرهاب | <input type="checkbox"/> الفوضى | <input type="checkbox"/> الاضطراب |
| <input type="checkbox"/> الخوف | <input type="checkbox"/> الهدوء | <input type="checkbox"/> الحرب | <input type="checkbox"/> الاستقرار |

ب- ورد في النظام الأساسي للحكم في المادة ٣٦: «تُوفّر الدولة الأمنَ لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها».

كيف نحقق ذلك مع حكومة وطننا المملكة العربية السعودية؟



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



المسجد الحرام بمكة المكرمة

هل الأمن الوطني داخلي فقط؟

الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية يشمل الجانب الداخلي، وأي مهددات من الجانب الخارجي، فوطننا مستهدف من الأعداء، ولهذا يجب علينا حمايته من الداخل والخارج.



جنودنا في خدمة ضيوف الرحمن



جنودنا البواسل حماة الوطن

تقويم الدرس الحادي عشر



١ ما أهمية الأمن للإنسان؟

.....

٢ يستنتج الطلبة العلاقة بين الأمن والتنمية.

.....

.....

٣ يعلل الطلبة اهتمام الدولة بالأمن.

.....

.....

٤ من المسؤول عن تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....

٥ يحدد الطلبة الأمور التي تتحقق بالأمن فيما يأتي:

- | | | |
|---------------------------------|-------------------------------|--------------------------------|
| <input type="radio"/> النزاهة | <input type="radio"/> الفساد | <input type="radio"/> الاضطراب |
| <input type="radio"/> المسؤولية | <input type="radio"/> الأمانة | <input type="radio"/> الخيانة |



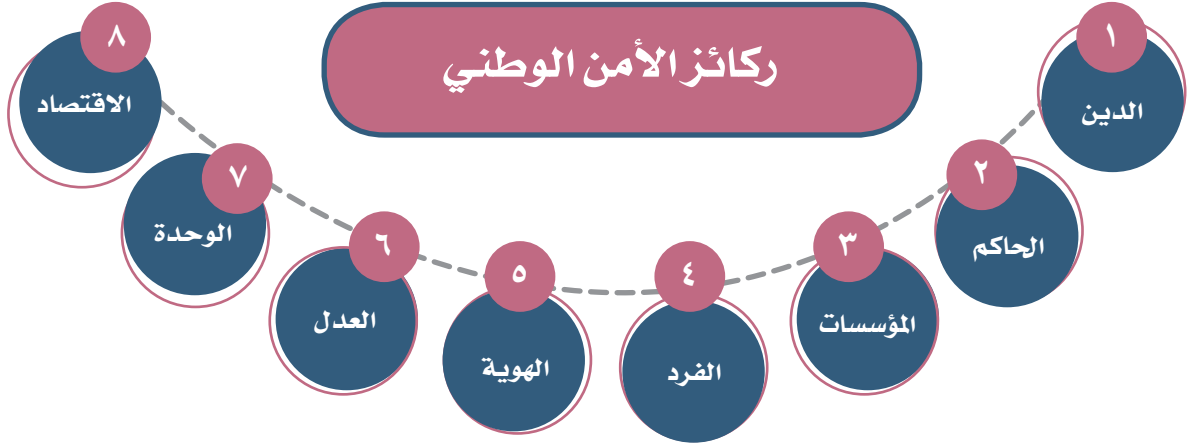


الدرس الثاني عشر

ركائز الأمن الوطني

«الركائز:

الأمن الوطني هو أساس الوطن، به ينهض، ويتطور، ويؤدي رسالته الداخلية والخارجية. ويقوم الأمن الوطني على عدد من الركائز أو المقومات التي تسهم في تحقيقه، وتُهيئ له البيئة الملائمة للنجاح ومواجهة التحديات والمشكلات.



١- الدين:



يمثل الإسلام عقيدةً وشريعةً الأساس المهم للأمن الوطني، إذ يرسخ القيم والأخلاق التي تضبط السلوك الصحيح والمثمر للوطن. والمملكة العربية السعودية تلتزم كتاب الله ﷻ وهو القرآن الكريم وسنة نبيه محمد ﷺ، وتطبق شرع الله في تعاملاتها وأنظمتها. والإسلام دين حياة ونظام شامل يساعد على تحقيق الأمن الوطني لأي وطن أو مجتمع إذا التزم مبادئه.

للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز: «هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف أُسست لإظهار الحق، وأنتم أمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خُدَامه».



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

٢- الحاكم:

من ركائز الأمن في المملكة العربية السعودية نظامها الملكي الذي يقوم على الحق والعدل، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى والحاكم أو الملك من الأسرة المالكة آل سعود يقوم بمسؤولياته تجاه وطنه وشعبه بما يوافق المبادئ الإسلامية والمصالح الحيوية للوطن، ويزكّيه تاريخه وتاريخ أسرته وأجداده، والحاكم في وطننا المملكة العربية السعودية لا يقوم على توجهه فكري ضيق أو مستند قبلي أو إقليمي أو فائدة شخصية، بل على نظام إسلامي وأسس شرعية تتنظم فيها البيعة الشرعية والعمل لتنمية البلاد والمجتمع بما يحقق المصلحة العامة للدين والوطن.

للاطلاع

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: «لقد وضعتُ نُصَبَ عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها؛ تمسكاً بالشرعية الإسلامية الغراء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتثبيت أمنها واستقرارها».

٣- المؤسسات:

وهي الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني، مثل: رئاسة أمن الدولة، ووزارة الداخلية، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وغيرها. ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية وإنشاء المؤسسات وتطويرها مستمر؛ لأهميته في تحقيق الأمن الوطني.

١ نشاط

يذكر الطلبة أمثلة على دور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن.

- ١-
- ٢-
- ٣-

٤- الفرد:

هو المواطن أو المقيم الذي يستفيد من تحقق الأمن الوطني، وعليه مسؤولية الإسهام في تحقيقه.

٢ نشاط

برأيك كيف يُسهم الفرد في تحقيق الأمن؟

-
-
-

٥- الهوية:

وهي مجموعة الخصائص التي تتميز بها شخصية المواطن في المجتمع، وترتبط بالقيم والتاريخ والمبادئ، لذا تعد العناية بالهوية الوطنية والانتماء للوطن من أسس الأمن الوطني.

تلاطلاع

نصت المادة الأولى من نظام القضاء الصادر في عام ١٤٢٨ هـ أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة المرعية، وليس لأحد التدخل في القضاء.



مناطق المملكة العربية السعودية

٦- العدل:

يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية وتجنب الظلم، ويقوم القضاء في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس من حيث استقلال المحاكم وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تُميز أحداً عن غيره، فالجميع سواسية أمام القضاء.

٧- الوحدة:

تتميز المملكة العربية السعودية بوحدها الراسخة والقوية التي تعد من أهم ركائز الأمن الوطني، وتقع على الدولة والمواطن مسؤولية المحافظة عليها. وتعني الوحدة للوطن والمواطن الاستقرار والتكاتف والقوة والازدهار.

٨- الاقتصاد:

استثمار الموارد الطبيعية والإنتاج والخدمات التي تسهم في تطور المجتمع وتوفير عوامل ازدهاره. واقتصاد المملكة العربية السعودية يتطور في كل عام منذ تأسيسها، ورؤية ٢٠٣٠ دليل واضح على سياسة الدولة في عنايتها بالمجتمع وتطوره.

تقويم الدرس الثاني عشر



١ يحدد الطلبة أهم أربع ركائز للأمن الوطني.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

٢ يوضح الطلبة معنى هذه المقولة (العدل هو أساس الأمن).

.....
.....

٣ ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....
.....

٤ كيف يُسهم الفرد في تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....
.....

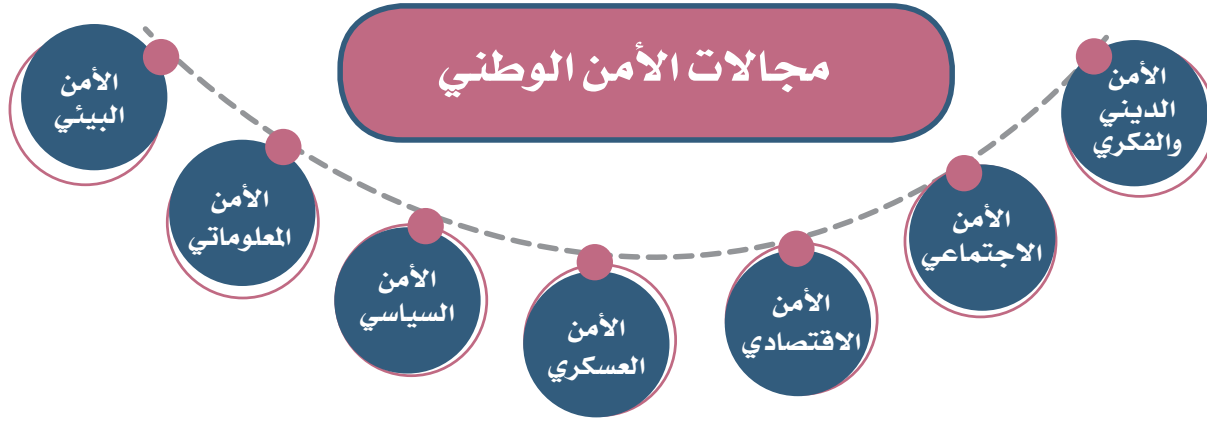


الدرس الثالث عشر

مجالات الأمن الوطني

◀ المجالات:

الأمن الوطني جزء مهم من حياة الإنسان؛ لأن الإنسان جزء من المجتمع الذي يعيش فيه، ولهذا فالأمن يتأثر بتطور المجتمع والحياة ويواكب تغيراتها، وتتعدد مجالاته وتتنوع، ومن أبرز مجالات الأمن الوطني ما يأتي:



١- الأمن الديني والفكري:

أ- الأمن الديني:

هو فهم الدين كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية، والمحافظة عليه وحمايته من الأخطاء البشرية، وتوفير الإرشاد الصحيح للمواطنين، وتمكينهم من ممارسة العبادات. ويتحقق هذا الأمن بوجود عدد من المؤسسات الحكومية مثل: هيئة كبار العلماء، والرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والمنكر.



هيئة كبار العلماء:

تسهم في تحقيق الأمن الوطني، وذلك بتأصيل الجوانب الشرعية، ونشر الفتاوى وإعداد الدراسات الشرعية، وحماية الفكر من المنظور الشرعي. أنشئت عام ١٣٩١هـ، وتتكون من نخبة من كبار العلماء المختصين في الشريعة الإسلامية، وتتولى عدداً من المهمات، منها: إبداء الرأي فيما يحال عليها من ولي الأمر ليحثه وإعطاء الرأي فيه مع الدليل الشرعي، والتوصية في المسائل الدينية اعتماداً على البحث والدراسة ليسترشد بها ولي الأمر.

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

تسهم في تحقيق الأمن الوطني بمساعدة الجهات الأمنية المختصة في مكافحة السحر والشعوذة، ومكافحة الابتزاز، ومكافحة الجرائم المعلوماتية، ومكافحة المنكرات العامة.



الإرهاب:

هو كل فعل من أفعال العنف أو التهديد لأي هدف يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويلقي الرعب بين الناس ويؤذيهم ويعرض حياتهم وأمنهم للخطر، ويعرض الممتلكات العامة أو الخاصة لأي خطر، أو تعريض رجال الأمن والعاملين فيه للخطر.

ب- الأمن الفكري:

هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للدين والسياسة والكون، وحمايته من التطرف والإرهاب والغلو والإلحاد والطعن في الإسلام أو القرآن أو الحديث النبوي أو شخص الرسول ﷺ. واتخذت الدولة إجراءات لتحقيق الأمن الفكري، فأنشأت برامج لمنع الفكر الضال والمنحرف الذي يؤدي إلى زعزعة الأمن. ويأتي هذا الفكر من دول وجماعات في الخارج؛ لأن هدفهم إحداث التخريب وزعزعة الاستقرار في المملكة العربية السعودية، ويستغلون بعض المواطنين الذين لا يدركون الأهداف الحقيقية وراء ذلك.

٢- الأمن الاجتماعي:

قيام المجتمع على أسس سليمة في جانب العلاقات والتعاملات الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع والوطن، والبعد عمّا يؤثر فيها سلباً سواء كانت قَبَلِيَّة أو مَنَاطِقِيَّة أو غيرها.

والأسرة عليها الدور الأساس في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتربية السليمة لأفرادها والمتابعة الجيدة. وتقوم المدرسة بوظيفتها أيضاً لتحقيق الأمان للطلبة جميعاً بالتعليم الصحيح، ومنع استعمال العملية التربوية لأغراض غير صحيحة.

والدولة تقوم أيضاً بالعمل لتحقيق الأمن الاجتماعي، وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي. وتتضمن رؤية ٢٠٣٠ برنامجاً مهماً في هذا الجانب، وهو برنامج جودة الحياة الذي سيُسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الأمن الاجتماعي.

نشاط ١

بالرجوع إلى موقع www.vision2030.gov.sa يستنتج الطلبة كيف سيحقق برنامج جودة الحياة الأمن الاجتماعي.

.....

.....

.....

للاطلاع

التمية المستدامة هي تحسين أوضاع المعيشة للمواطنين، وتطوير وسائل الإنتاج وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد البيئة الطبيعية، وذلك من أجل حفظها للأجيال القادمة.

٣- الأمن الاقتصادي:

هو توفير دعائم الإنتاج والحركة الاقتصادية السليمة والمحافظة على الثروات الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة للمجتمع.

وتقوم الدولة في هذا الشأن بعدد من السياسات والبرامج، مثل: المحافظة على الممتلكات العامة للدولة، وتشجيع الصناعة وتوطينها في المملكة ليكون الاعتماد ذاتياً، وتحقيق التوازن في متوسط دخل المواطن، مثل: إنشاء حساب المواطن لمساعدة ذوي الدخل المتوسط والضعيف، وبرامج الإقراض الميسر من عدد من المؤسسات، مثل: بنك التنمية الاجتماعية.

وتحقق رؤية ٢٠٣٠ هدفاً مهماً في جانب الأمن الاقتصادي بالمشروعات الكبيرة، وما يتصل بها من فرص عمل وتحسين جودة الحياة.



بنك التنمية الاجتماعية
SOCIAL DEVELOPMENT BANK



www.sdb.gov.sa

نشاط ٢

يحدد الطلبة أبرز أهداف بنك التنمية الاجتماعية.

- ١-
- ٢-
- ٣-



الهيئة الوطنية للأمن السيبراني
National Cybersecurity Authority

٤- الأمن المعلوماتي:

هو حماية التجهيزات والمعلومات والبيانات الرسمية المتداولة عبر الإنترنت من التسريب والاختراق، وسوء الاستعمال والتخريب، والاستعمال غير المصرح به، والعبث بها، ويكون ذلك بالوسائل التقنية والتشريعات التنظيمية والإدارية اللازمة.

وأصبح أمن المعلومات مرتبطاً بالأمن الوطني ارتباطاً كبيراً جداً بسبب التطورات الحديثة في التقنية، وظهور ميدان جديد للحروب بين الدول وهو ميدان الحرب الإلكترونية، لذا أنشئت هيئة الأمن السيبراني (أمن المعلومات).

٥- ماذا تعمل هيئة الأمن السيبراني؟

- ◆ حماية الشبكات.
- ◆ تعزيز أنظمة تقنيات التشغيل ومكوناتها.
- ◆ تعزيز أنظمة تقنية المعلومات.
- ◆ حماية البنية الأساسية التقنية.
- ◆ حماية مصالح الوطن الحيوية.
- ◆ حماية البيانات الشخصية.
- ◆ التأسيس لصناعة وطنية في مجال أمن المعلومات وتدريب الطلبة السعوديين وتأهيلهم.

نشاط ٣

أ- ماذا تعني لك حماية البيانات الشخصية؟

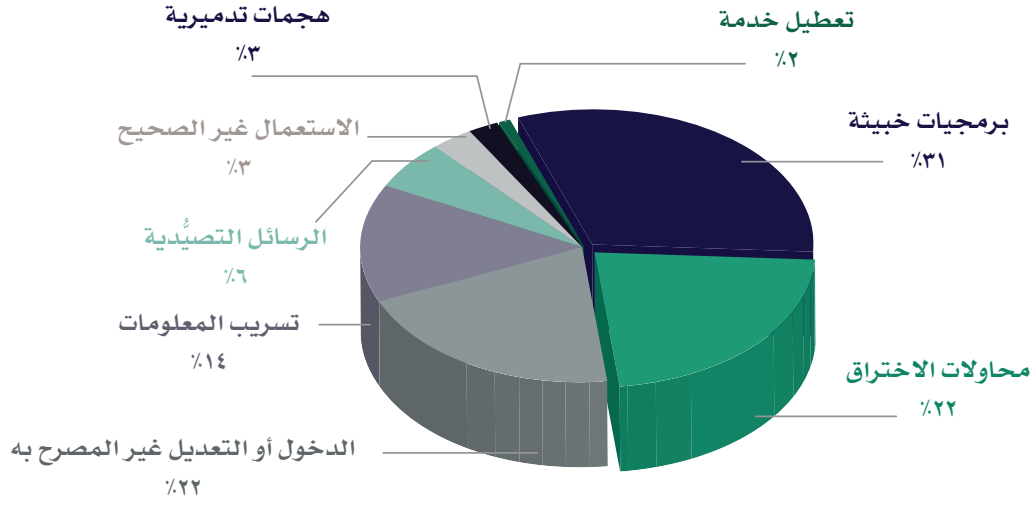
.....

ب- ما الأضرار التي تنشأ عن تسريب بياناتك الشخصية أو بيانات أسرته في رأيك؟

.....

نشاط ٤

أنواع التهديدات الإلكترونية الموجهة للسكان والمواقع الحكومية في المملكة في الربع الثالث لعام ١٤٣٩هـ



بالاطلاع على الرسم السابق يذكر الطلبة أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية تهديداً لأمن الوطن:

- ١- نوع التهديد:
- ٢- طريقة التصدي له:

للاطلاع

أصدرت الدولة عام ١٤٢٨هـ نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية من أجل الحد من وقوعها، وتحقيق الأمن المعلوماتي، وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة. ومن أبرز الجرائم المعلوماتية الواردة في النظام ما يأتي:

للاطلاع على النظام



- ◆ التتصت. ◆ الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني والتعديل فيه. ◆ تهديد الشخص أو ابتزازه.
- ◆ المساس بالحياة الخاصة باستعمال الهواتف النقالة. ◆ التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم.
- ◆ الاتجار بالبشر والمخدرات. ◆ إنشاء مواد مخلة بالآداب أو ترويجها. ◆ إنشاء مواقع لمنظمات إرهابية.
- ◆ تختلف العقوبات حسب نوع الجريمة، وتشمل:
- ◆ غرامة مالية تراوح بين خمسمائة ألف ريال وخمسة ملايين ريال. ◆ السجن مدة تراوح بين سنة وعشر سنوات.

تقويم الدرس الثالث عشر



١ ما الفرق بين الأمن الاقتصادي والأمن الفكري؟

.....

.....

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- هيئة الأمن السيبراني تختص بشراء الحاسبات فقط.
- ب- الأمن الاجتماعي مهم لحياة المواطن.
- ج- برنامج جودة الحياة في رؤية ٢٠٣٠ يخدم الأمن الاجتماعي.
- د- الأمن الوطني شمولي وضروري للمواطن والوطن.
- هـ- أستعمل معرفتي بالحاسب الآلي والبرمجة للدخول على شبكات غير مصرح لي بدخولها.
- و- التصدي للحرب الإلكترونية غير مهم في وقتنا الحاضر.
- ز- التعرض لقياداتنا الوطنية مثل الملك وولي العهد من مهددات الأمن الوطني.
- ح- الإشاعة لبث الفرقة والاضطراب لا علاقة لها بالأمن الوطني.

٣ يحدد الطلبة أربعة من أبرز مجالات الأمن الوطني:

- ١- ٢-
- ٣- ٤-

٤ ماذا يعني الأمن السيبراني؟

.....



الدرس الرابع عشر

مؤسسات الأمن الوطني

«المؤسسات:

لتحقيق الأمن الوطني أنشأت الدولة عدداً من المؤسسات والمراكز الوطنية، ومن أبرزها ما يأتي:

١- وزارة الدفاع:

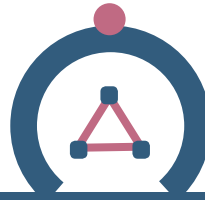
تأسست عام ١٣٦٢هـ، وتقوم على إعداد القوات المسلحة وقيادتها للدفاع عن أمن المملكة العربية السعودية ومصالحها وسيادتها، وحمايتها من أي اعتداء خارجي، والعمل مع جميع الأجهزة الحكومية لتحقيق الأمن والاستقرار الوطني.



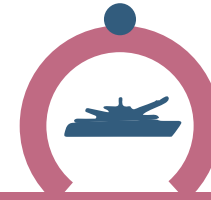
مهام وزارة الدفاع



تطبيق أفضل ممارسات الإدارة الحديثة في بيئة عمل قائمة على الجدارة لتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد



التنسيق المتكامل مع عناصر القوى الوطنية لتطوير الإمكانيات والمنافع المتبادلة من أجل تعزيز الأمن الوطني



الردع والدفاع ضد كل التهديدات لحماية مصالح أمن المملكة

نشاط ١



جانب من معروضات متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض

في متحف صقر الجزيرة للطيران في مدينة الرياض معروضات ارتبطت بمعلومات تاريخية ومعرفية عن القوات الجوية والطيران في المملكة العربية السعودية، وأبوابه مفتوحة للزوار يومياً.

يعبر الطلبة عن آرائهم في المتحف ومحتوياته من زيارة مباشرة له أو زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.

.....

.....

.....

من أبرز قطاعات وزارة الدفاع ما يأتي:

- ◆ القوات البرية الملكية السعودية.
- ◆ القوات الجوية الملكية السعودية.
- ◆ القوات البحرية الملكية السعودية.
- ◆ قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.
- ◆ قوة الصواريخ الإستراتيجية.
- ◆ المؤسسة العامة للصناعات العسكرية.



وإضافة إلى مهمة الوزارة في تحقيق الأمن الوطني والدفاع بقواتها المسلحة فإنها تقوم بدور آخر في المجال الفكري لتحقيق الأمن الوطني وذلك بإنشاء (مركز الحرب الفكرية) برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد وزير الدفاع، ويتولى المركز الكشف عن الأخطاء والمزاعم والشبهات وأساليب الخداع التي يروجها التطرف والإرهاب، وإيضاح المنهج الشرعي الصحيح تجاهها، وتحسين الصورة الذهنية الإيجابية عن الإسلام، وإبراز الجانب الصحيح للوطن ومبادئه الإسلامية.

٢- وزارة الداخلية:

في عام ١٣٥٠هـ أنشأ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وزارة الداخلية بوصفها مؤسسة تدير الجوانب الأمنية، ثم تطورت لتقوم بعدد من المهام الأمنية، ومنها:

- ♦ تحقيق الأمن والاستقرار ومحاربة جميع أنواع الجريمة والرذيلة والفساد للمحافظة على سلامة الوطن والمواطنين والمقيمين.

- ♦ المحافظة على سلامة الحجاج وحمائهم ليتمكنوا من أداء مناسكهم بيسر واطمئنان.

- ♦ متابعة شؤون حقوق المواطنين وحمائهم.

- ♦ الإشراف على أعمال إمارات مناطق المملكة.

- ♦ تحقيق إجراءات السلامة المرورية والمدنية.

- ♦ تنفيذ جميع أعمال الأحوال المدنية للمواطنين.

للاطلاع

أطلقت وزارة الداخلية نظاماً إلكترونياً مجانياً باسم (أبشر) يقدم ١٦٠ خدمة آلية للمواطنين والمقيمين لتنفيذ طلباتهم من تأشيرات وإقامات وأحوال مدنية وجوازات وخدمات المرور والتأمين وغيرها. ومن الخدمات التي أعلنت الوزارة عن إتاحتها في نظام (أبشر) خدمة (فُرجت) التي تهدف إلى إسهام المواطنين السعوديين في الإفراج عن المسجونين بقضايا غير جنائية، وذلك بالتطوع مالياً وتحقيق الجوانب الأمنية للمجتمع.



www.moi.gov.sa



وزارة الداخلية

المملكة العربية السعودية

من أبرز قطاعات وزارة الداخلية ما يأتي:

الأمن العام: يُدير قيادة الأمن العام، والشرطة، والمرور، ودوريات الأمن، والقوات الخاصة بأمن الطرق.

حرس الحدود: ويتولى حماية حدود المملكة العربية السعودية البرية والبحرية والأجواء المنخفضة، ومساعدة المواطنين والمسافرين العابرين.

الدفاع المدني: ويتولى حماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق والكوارث والحوادث.

الجوازات: وتتولى منح الوثائق اللازمة للمواطنين والمقيمين لتأمين تنقلاتهم وإقامتهم بموجب الأنظمة.

مركز أبحاث الجريمة: ويتولى إجراء الدراسات وتحليلها لمساعدة صناع القرار في مجال الأمن ومكافحة الجريمة.

المديرية العامة لمكافحة المخدرات: وتتولى متابعة قضايا المخدرات والمواد المؤثرة في الجسم والعقل تأثيراً سيئاً، وقضايا المروجين والمتعاطين، وحماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة.

الأحوال المدنية: وتتولى متابعة شؤون الأحوال المدنية للمواطنين وإصدار وثائقهم الرسمية وتصاريح الحج وتسجيل المواليد.



مبنى وزارة الداخلية في الرياض



جنود أمن سعوديون في أثناء التدريب

٣- وزارة الحرس الوطني:



تأسست وزارة الحرس الوطني عام ١٣٧٤هـ، وكانت امتداداً للمجموعات الوطنية التي أسهمت في توحيد أرجاء الوطن تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. وتتولى الوزارة عدداً من المهام الأمنية الوطنية، ومنها:

- ◆ الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده.
- ◆ حماية المقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية.
- ◆ المحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي.



www.sang.gov.sa

للاطلاع

شاركت وحدات وزارة الحرس الوطني مع القوات المسلحة بوزارة الدفاع في حرب تحرير الكويت عام ١٤١١هـ، وقدم جنودنا البواسل أروع صور الفداء والشجاعة.



الحرس الوطني السعودي في أثناء تحرير دولة الكويت من العدوان الغاشم عام ١٤١١هـ



٤- رئاسة أمن الدولة:

تأسست رئاسة أمن الدولة عام ١٤٢٨هـ بإدماج عدد من الأجهزة الأمنية، ومن أبرزها:

- ◆ المديرية العامة للمباحث التي تتولى الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها، والقضايا الإدارية والمالية المشبوهة والناجئة عن سوء استغلال السلطة.
- ◆ قوات الطوارئ الخاصة التي تتولى حفظ النظام وإنقاذ المخطوفين ومكافحة الإرهاب.
- ◆ قوات الأمن الخاصة التي تتولى مهام أمنية محددة، منها الكشف عن المتفجرات وغيرها.
- ◆ طيران الأمن الذي يتولى فرض النظام والمساندة لقوى الأمن.



أفراد قوات الطوارئ الخاصة في أثناء عرض قدراتهم

لماذا أمن الدولة؟

أمن الدولة هو أمن المواطن. يعد أمن الدولة أساس الأمن في المجتمع؛ لأنه إذا اختل أمن البلاد الداخلي بسبب الإرهاب أو الجريمة أو الاعتداء أو التحريض الخارجي، فإن مؤسسات الدولة تتوقف عن أداء أعمالها، ويتأثر المواطن بسبب تلك الحالات الأمنية.

اقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن الأسئلة:

تعمل رئاسة أمن الدولة بقطاعاتها المتعددة لتطهير وطننا من المتطرفين والإرهابيين الذين يستهدفون أمن الوطن والمواطن، ونشر الخوف والفتنة لزعزعة الأمن والاستقرار. وقد حققت رئاسة أمن الدولة نجاحات كثيرة، وذلك بالقبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم للعدالة.

أ- ما دورك في دعم جهود رئاسة أمن الدولة؟

.....

ب- هل حلمك سيتحقق بالالتحاق بالقطاعات الأمنية بإذن الله؟ وكيف سيكون ذلك؟

.....

«المحافظة على معلومات الوطن:

يحاول الأعداء الذين يستهدفون أمن الوطن الوصول إلى معلومات مهمة عن وطننا ومقدّراته، ويقع بعض المواطنين غير المدركين لأهدافهم الخبيثة في خطأ فادح، وذلك بتزويدهم بتلك المعلومات، ومن الأمثلة عليها ما يأتي:

- ١- أسرار الدولة التي سمعها المواطن أو اطلع عليها.
- ٢- وثائق الدولة الرسمية.
- ٣- معلومات عسكرية وسياسية واجتماعية واقتصادية.
- ٤- معلومات شخصية ومرئيات معينة تجاه قضايا أو أشخاص.

ما الحالات الأخرى التي يرى الطلبة تجنب تقديم معلومات عنها لأطراف خارجية؟

..... ١-

..... ٢-

تقويم الدرس الرابع عشر



١ ما أبرز الجرائم المعلوماتية المهددة للأمن الوطني؟

.....

٢ ما دور وزارة الحرس الوطني؟

.....

٣ ما أبرز الأخطار على أمننا الوطني؟

.....

٤ إلى ماذا يؤدي التطرف في الدين؟

.....

٥ يحدد الطلبة ثلاثة قطاعات لوزارة الداخلية، وثلاثة قطاعات لرئاسة أمن الدولة

تحقق الأمن الوطني:

رئاسة أمن الدولة	وزارة الداخلية
١-.....	١-.....
٢-.....	٢-.....
٣-.....	٣-.....



الدرس الخامس عشر

المواطن والأمن الوطني

«المواطنة»:

من أسس الأمن الوطني المواطنة التي تساعد على تحقيق الأمن الذاتي، والاستجابة لمتطلبات تحقيق الأمن الشامل، وتتعلق المواطنة في مجال الأمن بتحقيق الأمن الذاتي للفرد أولاً، ثم التفاعل مع المجتمع لحمايته ومساندة الدولة في ذلك.

«ما الأمن الذاتي؟»

هو اتخاذ المواطن الإجراءات التي تؤدي إلى حماية نفسه وأسرته مثل أخذ الحيطة والحذر من المتطرفين أو الإرهابيين، وكذلك تربية الأبناء ومتابعتهم والتحقق من سلامتهم من الانحراف، ومن أبرز جوانب الأمن الذاتي: التزام مبادئ الدين وأنظمة الدولة وإجراءاتها.

«ما الحس الأمني؟»

هو الشعور بالخطر قبل وقوعه، والتعرف على الأشياء التي تضر بالأمن، وإدراكها، وتمييزها، وإبلاغ الجهات الأمنية عنها.

نشاط ١

من سلوك الأمن الذاتي للمواطن:

- ♦ التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه.
- ♦ تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة عند مغادرتها ولو لمدة قصيرة جداً.

يذكر الطلبة نموذجين آخرين من سلوك الأمن الذاتي.

- ١
- ٢

واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني:

- ◆ يُعدّ المواطنُ الركيزةَ الأساس في تحقيق أمنه وأمن وطنه، وهناك عدد من الواجبات الوطنية التي ينبغي على المواطنين التزمها، ومنها ما يأتي:
- ◆ طاعة ولي الأمر، وهو الملك وولي عهده، وطاعة من يوليه مسؤولية خدمة المواطنين.
- ◆ تجنب من يروج للأفكار المتطرفة والغلو وتكفير الآخرين والتشجيع على الإرهاب والإبلاغ عنهم.
- ◆ التزام القيم والعادات في اللبس والمأكل والمشرب والتعامل مع الآخرين، وتجنب الانسياق وراء العادات الأجنبية والتقليد الأعمى.
- ◆ تجنب الاستماع للشائعات ضد الوطن، أو التستر على الخائنين أو التعاون معهم.
- ◆ تقدير رجال الأمن لمحافظتهم على الوطن والمواطن؛ لأنهم ضحوا بوقتهم وبأنفسهم فداءً للوطن.
- ◆ تجنب العنصرية القبلية أو الإقليمية؛ لأنها مضرّة بالوحدة الوطنية، ومؤدية إلى التفرقة.

نشاط ٢

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - : «إن الأمن نعمة عظيمة، وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهر المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته و حكومته سداً منيعاً أمام الحاقدين والطامعين، وأفضل - بعد توفيق الله - الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن في شبابه ومقدّراته، ونقول لأبنائنا ولكل من يقيم على أرضنا: إن الأمن مسؤولية الجميع، ولن نسمح لأحد أن يعيث بأمننا واستقرارنا».

أ- ما أبرز جهود المواطنين لتحقيق الأمن التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين هنا؟

.....

ب- ما معنى (الأمن مسؤولية الجميع)؟

.....

تقويم الدرس الخامس عشر



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- الأمن الذاتي هو تحقيق الفرد أمنه والتفاعل مع المجتمع ومؤسسات الدولة.
- ب- من واجبات المواطن لتحقيق الأمن الاستماع للشائعات.
- ج- الحس الأمني هو الشعور بالخطر قبل وقوعه.
- د- من سلوك الأمن الذاتي ترك نوافذ السيارة مفتوحة عند مغادرتها.

٢ يستنتج الطلبة علاقة الأمن الوطني بالاستقرار، ويصِفون ذلك في حدود سطرين.

.....

.....

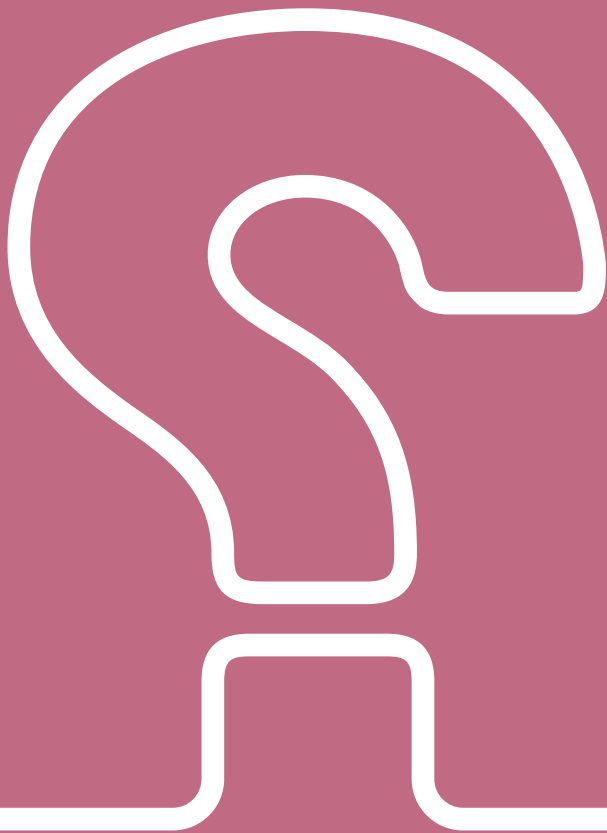
٣ كيف يحقق الحس الأمني حماية المجتمع في رأيك؟

.....

.....

٤ ما أبرز سلوكيات الأمن الذاتي؟

- أ-
- ب-
- ج-



تقويم
الوحدة
السابعة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - من ركائز الأمن الوطني:

الهوية الأمم المتحدة الجامعة العربية

ب - من مهام هيئة الأمن السيبراني:

صناعة الشبكات صناعة الأجهزة التقنية حماية البيانات الشخصية

ج - تُسهم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في:

مكافحة الابتزاز مكافحة الفساد مكافحة الأمراض

٢ يفسر الطلبة الآتي:

أ - أمن الوطن هو أمن المواطن.

.....
.....

ب - التطرف آفة المجتمع.

.....
.....

ج - تعزيز رجال الأمن دعم للأمن الوطني.

.....
.....

٣ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال بالأرقام:

(ب)	(أ)
<input type="checkbox"/> الشعور بالخطر قبل وقوعه	١- فقدان الأمن هو
<input type="checkbox"/> أمن المعلومات	٢- من مجالات الأمن الوطني
<input type="checkbox"/> سلامة فكر الإنسان	٣- الحسّ الأمني هو
<input type="checkbox"/> الخوف والاضطراب	٤- الأمن الفكري هو

٤ يحدد الطلبة أبرز المهام المرتبطة بالمؤسسات الأمنية الآتية:

أ - وزارة الداخلية.

١-

٢-

ب - رئاسة أمن الدولة.

١-

٢-

الهوية الشخصية

دروس الوحدة 

- ◆ الدرس السادس عشر: الهوية الشخصية
- ◆ الدرس السابع عشر: التنمية الذاتية
- ◆ الدرس الثامن عشر: التفاعل الاجتماعي

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على معنى الهوية الشخصية وعناصرها
- ◆ التعرف على التنمية الذاتية وأنواعها
- ◆ التعرف على جوانب التفاعل الاجتماعي وأهميتها



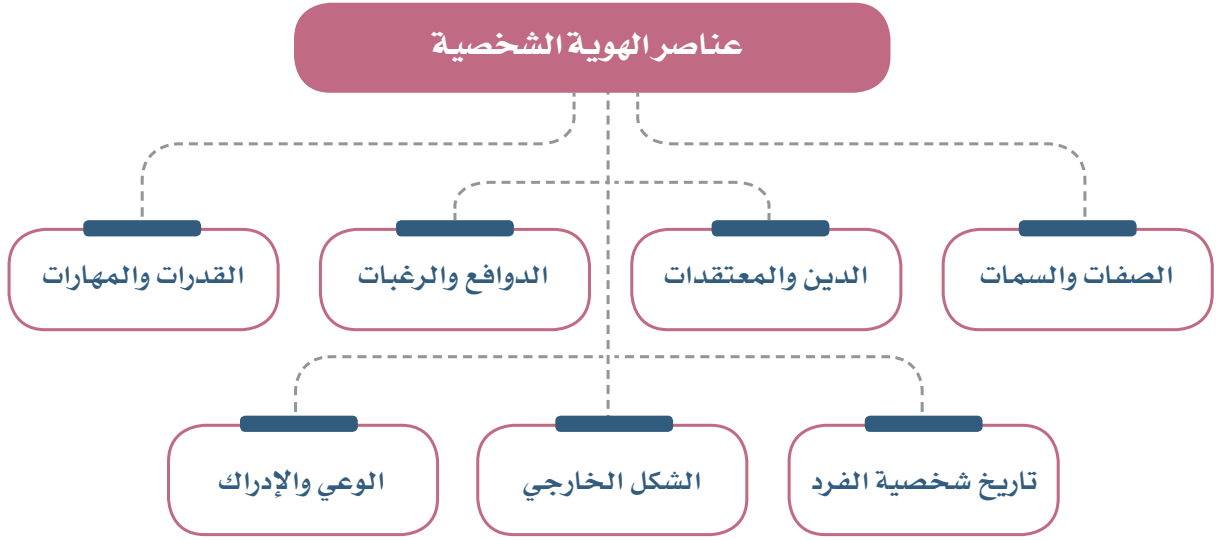


الدرس السادس عشر

الهوية الشخصية

ما الهوية؟

الهوية: هي ما يميز الشخص عن غيره، وإحساسه أنه يعرف من هو؟ وماذا يرغب فيه؟



يتطور بناء بعض عناصر الهوية عند الفرد عادةً بتغير مراحل عمره، فمثلاً الرغبات الشخصية تتبدل كلما يكبر الإنسان، وكذلك المهارات والقدرات التي يبنيها الإنسان في مراحل حياته.

« أنواع الهوية:

١- الهوية الشخصية الرسمية:

اسم الشخص ولقبه، وبهذا يمكن التمييز بين الأشخاص، ومع التقدم التقني والزيادة الكبيرة في عدد السكان في جميع أنحاء العالم، استفادت الدول من تقنيات جديدة للتفريق بين الناس، مثل: بصمات الأصابع، والحمض النووي، وَقَرْنِيَّة العَيْن، وغيرها. ومن أجل التعريف بالأشخاص تُصدر حكومات الدول هويات لمواطنيها تحوي اسم الفرد وتاريخ ميلاده ورقماً تسلسلياً خاصاً به.

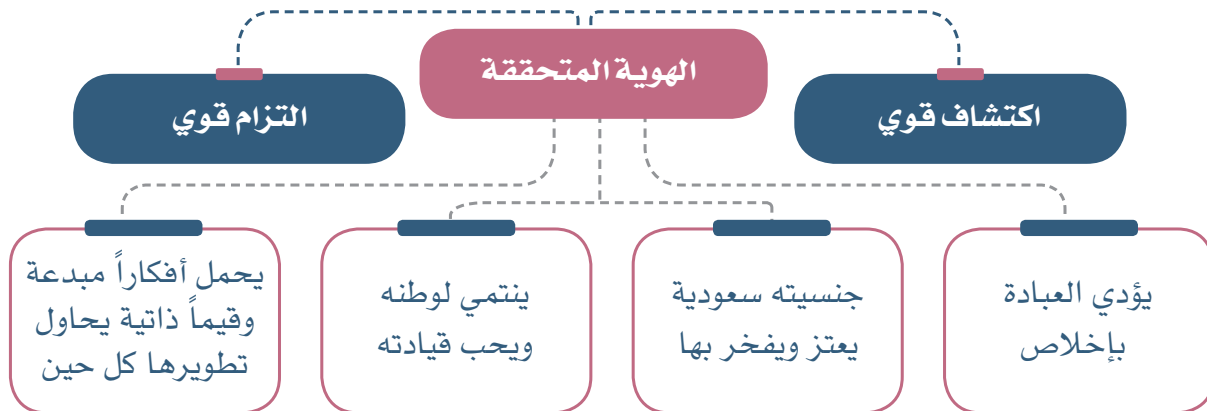


٢- الهوية الذاتية:

تقسّم هوية الناس الذاتية إلى ثلاثة أنواع، هي:

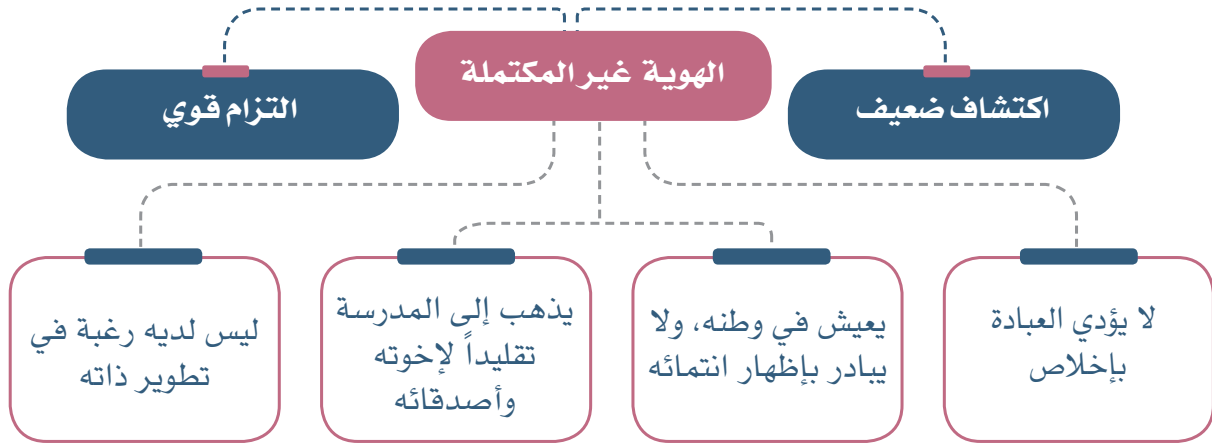
أ- الهوية المتحققة:

صاحبها تكون رؤيته واضحة عن الهوية والأهداف والقيم والمبادئ التي يحملها، وتميزه داخل المجتمع.



ب - الهوية غير المكتملة:

صاحبها يسلك مَنحَى سَلْبِيّاً في استكشاف ذاته، فهويته مكتسبة من وسطه الأُسري ومجتمعه المحيط به، وهو ملتزم بهذه الهوية المكتسبة.

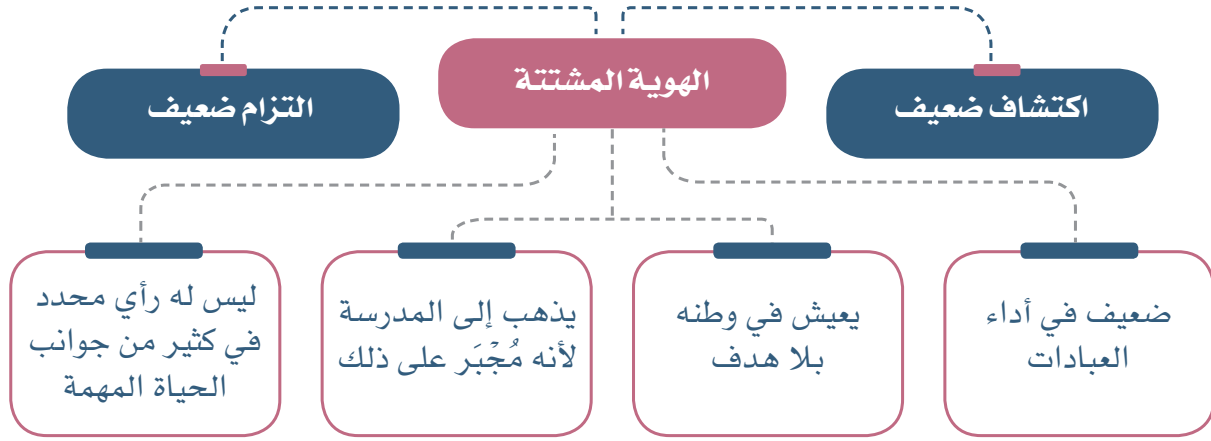


للاطلاع

الاكتشاف: أن يبذل الإنسان جهداً نحو تحقيق هويته في التعرف على ما يقوم به وما يتصف به.
الالتزام: أن يكون متصفاً بالصفات الأساسية فقط.

ج - الهوية المشتتة:

صاحبها لا يبالي باكتشاف ذاته، وليست له أهداف محددة، وسلوكه في الحياة سلبي.



نشاط ١

يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

(ب)
<input type="checkbox"/> يحرص على قراءة القرآن الكريم دون تدبر
<input type="checkbox"/> يحب نظافة بيته ومدرسته ويحرص عليها
<input type="checkbox"/> يحب الملك وولي عهده الأمين
<input type="checkbox"/> لا يعتني بأسرته ولا يُطيع والديه
<input type="checkbox"/> يشارك في اليوم الوطني ملتزماً بالأخلاق
<input type="checkbox"/> يتكاسل عن أداء واجباته ومهامه
<input type="checkbox"/> يقلد العادات السيئة

(أ)
١- الهوية المتحققة
٢- الهوية غير المكتملة
٣- الهوية المشتتة

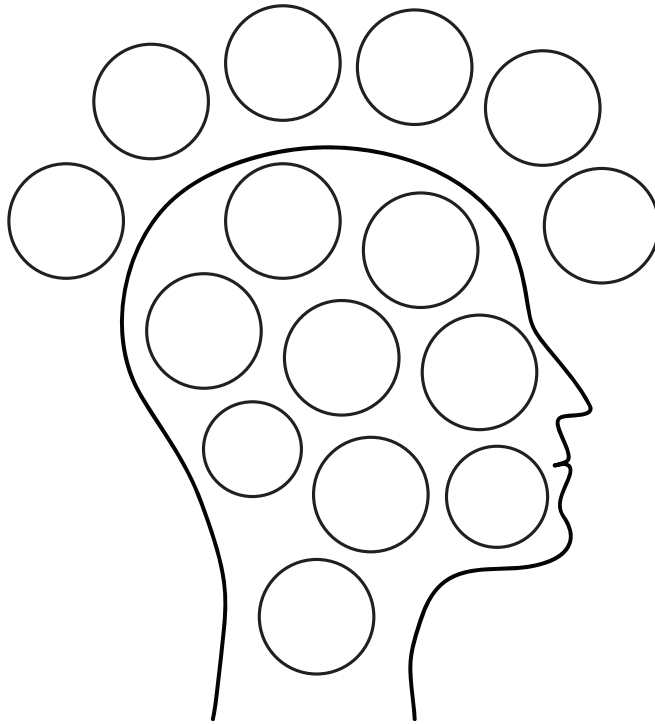
« اختلاف المظاهر والأشكال:

تختلف شخصياتنا وأشكالنا، وهذا عامل مهم في بناء هويتنا الشخصية. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ آيَنِيهِ، خَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الروم]. فاحترام هذا الاختلاف وقبوله جزء أساس من الشخصية الذاتية.

٢

نشاط

أ- برأيك ماذا سيحدث لو كان الناس على شكل واحد وصفات واحدة؟

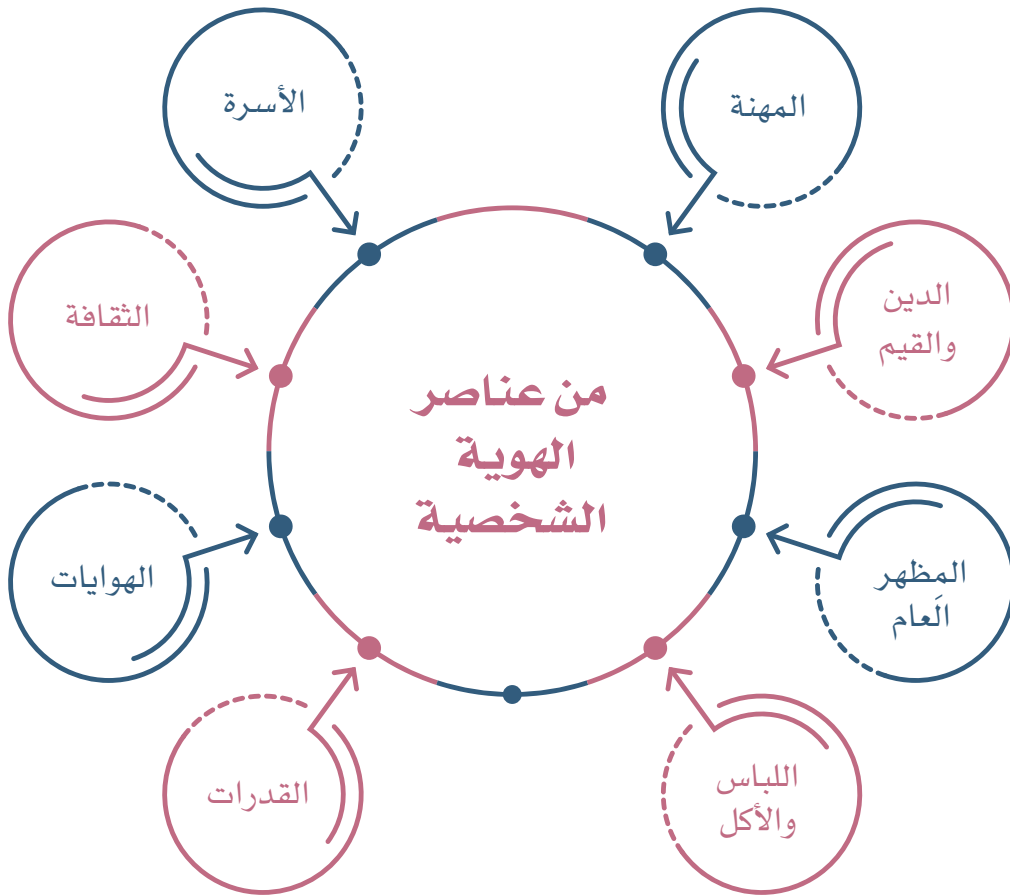


ب- يكتب الطلبة الصفات الشخصية الإيجابية داخل الشكل، والصفات الشخصية السلبية خارج الشكل.

نشاط ٣

في العصر الحديث نجد أن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل نظرتنا تجاه الكيفية التي ينبغي أن تبدو بها، فهو يُظهر لنا المشهورين في إطار وشكل محدد.

ما رأيك في ذلك؟



تقويم الدرس السادس عشر



١ ما السبب في أن اختلاف الشخصيات شيء إيجابي؟

.....
.....

٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - الهوية هي:

توافق الشخصيات ما يميز الشخص عن غيره شكل المدرسة الخارجي

ب - من عناصر الهوية الشخصية:

الوعي والإدراك الأكل والشرب جميع ما سبق

ج - اختلاف أشكالنا:

لا يدل على شيء ليس مهماً نعمة من نعم الله

د - الهوية المتحققة هي:

الاتجاه السلبي لاكتشاف الذات رؤية واضحة عن الهوية والأهداف

عدم المبالاة باكتشاف الذات

٣ يختار الطلبة عناصر الهوية الشخصية فيما يأتي:

المبادئ الشكل الخارجي

الحالة الاقتصادية الاهتمامات

٤ ما علاقة تحقيق الهوية الشخصية بازدهار المجتمع؟

.....
.....



الدرس السابع عشر

التنمية الذاتية

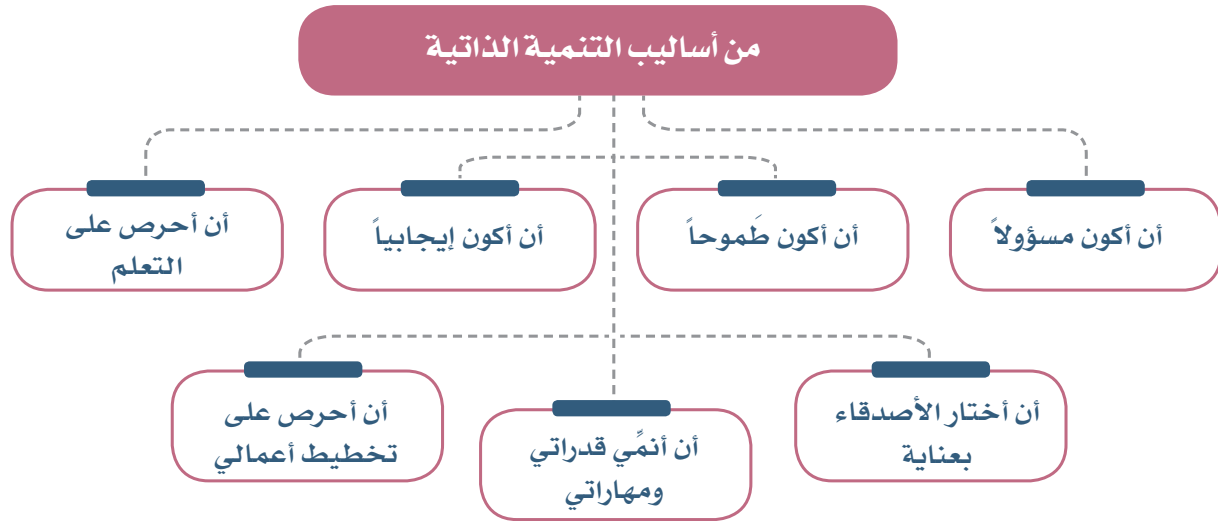
﴿ ما التنمية الذاتية، وما أهميتها؟ وما الأساليب التي نطور بها ذاتنا؟ ﴾

﴿ التنمية الذاتية:

هي الجهود التي يبذلها الإنسان من أجل تطوير المهارات، والقدرات، والموهب، بالتفكير والإبداع؛ وصولاً إلى تحقيق الشخصية الناجحة.

أساليب التنمية الذاتية لتحقيق النجاح:

لتنمية الذات أساليب متعددة تساعد الإنسان على تحقيق نتائج مثمرة، ومن أبرزها ما يأتي:



١ نشاط

يختار الطلبة ما هو تنمية ذاتية في الآتي:

- أحرص أن أكون أفضل من يخدم وطنه. أتخلص من العادات غير السليمة.
- لا أنام مبكراً. أقضي أوقات الفراغ في قراءة الكتب النافعة.
- لا أمارس الرياضة. أتعلم القراءة السريعة.
- أصاب بالإحباط عندما أُخفق.

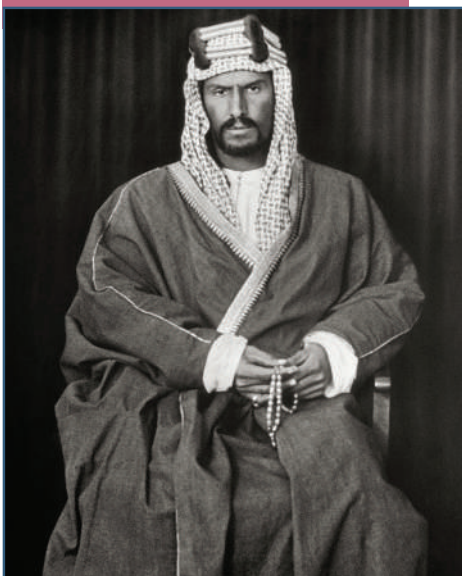
« فوائد التنمية الذاتية:

إن من أهم أسباب التفوق الدراسي فَهْم الطلبة ذواتهم وتطويرها، ومن أبرز فوائد التنمية الذاتية ما يأتي:

- ١- ترسيخ الثقة بالنفس.
- ٢- زيادة القدرات في تحمل المسؤوليات.
- ٣- تحقيق الأهداف والطموحات.
- ٤- التغلب على المشكلات والصعوبات.

٢ نشاط

من نماذج الشخصيات التي اعتنت بالتنمية الذاتية في تاريخنا الوطني شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي استطاع أن يقدم لنا أنموذجاً مُشرقاً للتنمية الذاتية وطرق تحقيقها. لقد استطاع الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن أن يؤسس المملكة العربية السعودية التي ننعم بأمنها



المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

واستقرارها ونمائها، وقد توافرت لدى الملك عبدالعزيز سمات فردية مميزة، منها أنه اُتسم بـ (شخصية متطورة ذاتياً)؛ فقد كان (حريصاً على التعلّم)، فتعلم القرآن الكريم والكتابة في سن مبكرة، وتلقى تحصيله العلمي في الفقه والتوحيد، وبالتوازي مع ذلك كان الملك عبدالعزيز ينمّي (مهاراته وقدراته)، فتعلم ركوب الخيل والفروسية، وعندما كبر تحمل (المسؤولية)، فأصرّ على (تحقيق طموحه) بإعادة تأسيس الدولة السعودية وتوحيد أراضيها وجمع كلمة أبنائها، فحرص على (التخطيط) لتحقيق ذلك، وقرر بعد أن اختار الرجال الذين يثق بهم من (رفقائه) و(أقاربه) دخول الرياض، وبفضل من الله استطاع الانتصار وتحقيق الوحدة للوطن.

وقد واصل الملك عبدالعزيز توحيد البلاد وتطويرها، وكان (إيجابياً) ذا شخصية قوية أسرة ومهيبه، تأثر بها كل من قابله، وكان باسماً ومتواضعاً ومرحاً، لا يتكلف في الحديث مع أبناء شعبه ورعيته، علاوةً على كرمه وسخائه مع الجميع، فلم يكن ملكاً فقط، بل كان ربّ أسرة ومحباً للجميع، ورجلاً قدوةً في أفعاله وسلوكه.

ما أبرز صفات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود التي يمكن أن نستنتجها من هذا النص؟

.....
.....

« المسؤولية:

التزام الشخص وتحمله لجميع أقواله وأفعاله، فيكون على قدر المسؤولية المنوطة به.

« الطموح:

أن يكون الإنسان حريصاً على تحقيق أهدافه وغاياته المشروعة، فالطموح هو طريق النجاح؛ لأنه يُفجّر في الشخص الطاقات الكامنة، ويدفعه نحو استنفار كل قواه العقلية والبدنية والنفسية من أجل تحقيق غاياته في الحياة.

« الإيجابية:

التجاوب، والتفاعل، والعطاء داخل المجتمع، وهذا بخلاف السلبية التي تحمل معاني التقوقع، والانزواء، والبلادة، والانغلاق، والكسل.

للاطلاع

- ♦ الحصول على درجات غير مرضية لك في مادة معينة لا ينبغي أن يقودك إلى اعتقاد فقدانك القدرة على رفع مستواك في المرة القادمة، بل يحثك على الوثوق في قدرتك أن تتجاوز هذا الوضع بتطوير نفسك في المادة، وذلك بتغيير طريقة مذاكرتك وبالرجوع إلى عدد من الفرص المتاحة للتعلم.
- ♦ الإجابة الخاطئ في الصف ليست عيباً، ولن تتذكر الناس إجاباتك الخاطئاً، فكل الناس تُخطئ ونحن البشر نتعلم من أخطائنا.
- ♦ عندما لا نفهم جزءاً معيناً في الدرس فليس هذا غيباً، ولكن الغيباء هو ترك السؤال عن الأجزاء التي لم نستطع فهمها.
- ♦ الوقوف أمام الطلبة لتقديم الإذاعة المدرسية أو لشرح عرض تقديمي هو فرصة للتغلب على مخاوف الوقوف أمام الآخرين، والإخفاق في المرة الأولى يساعد على أن تكون المرة الثانية أفضل بكثير.

« الحرص على التعلم:

وذلك بتحصيل العلوم المختلفة في المجالات المعرفية سواء بالاعتماد على دافع شخصي، أم واجب مدرسي.

« العناية باختيار الأصدقاء:

ينبغي أن يكون الصديق ذا خلقٍ حسن وعقل رصين، ومخلصاً لصديقه.

« تنمية القدرات والمهارات:

وهي تتحقق باستيعاب المعارف واكتساب الخبرات، وإتقان المهارات، وهو مما يسهم في النجاح وتحقيق الأهداف.

« التخطيط:

التفكير بالمستقبل، والاستعداد له، وهذا يُقلل من إمكان وقوع الخطأ والإخفاق عند التنفيذ.

تقويم الدرس السابع عشر



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تنمية الذات هي:

التطوير والتحسين ترك المبالاة السلبية وفقدان النشاط

ب- من فوائد التنمية الذاتية:

تجاوز المشكلات والصعوبات فقدان تحمل المسؤولية
 السلبية مع الآخرين

ج- الاعتماد على الآخرين في إنجاز أعمالك:

تنمية ذاتية تنمية غير ذاتية عمل سلبي

٢ برأيك كيف يؤثر التخطيط في تنمية الذات؟

.....
.....

٣ ما أبرز أساليب التنمية الذاتية المؤدية إلى النجاح؟

١-
٢-
٣-



الدرس الثامن عشر

التفاعل الاجتماعي

ما التفاعل الاجتماعي، وما أهميته في حياتنا؟



تفاعل طلاب الكشافة

التفاعل الاجتماعي:

هو التواصل والتفاهم والعلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع وفق الحاجات والرغبات والأهداف التي يحكمها الدين والقيم والعادات والأنظمة.

يكون التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة

الأقارب

إيجابي
زيارتهم، ومشاركتهم
أفراحهم وأحزانهم

سلبي
قطيعتهم، والإساءة إليهم

الإخوة والأخوات

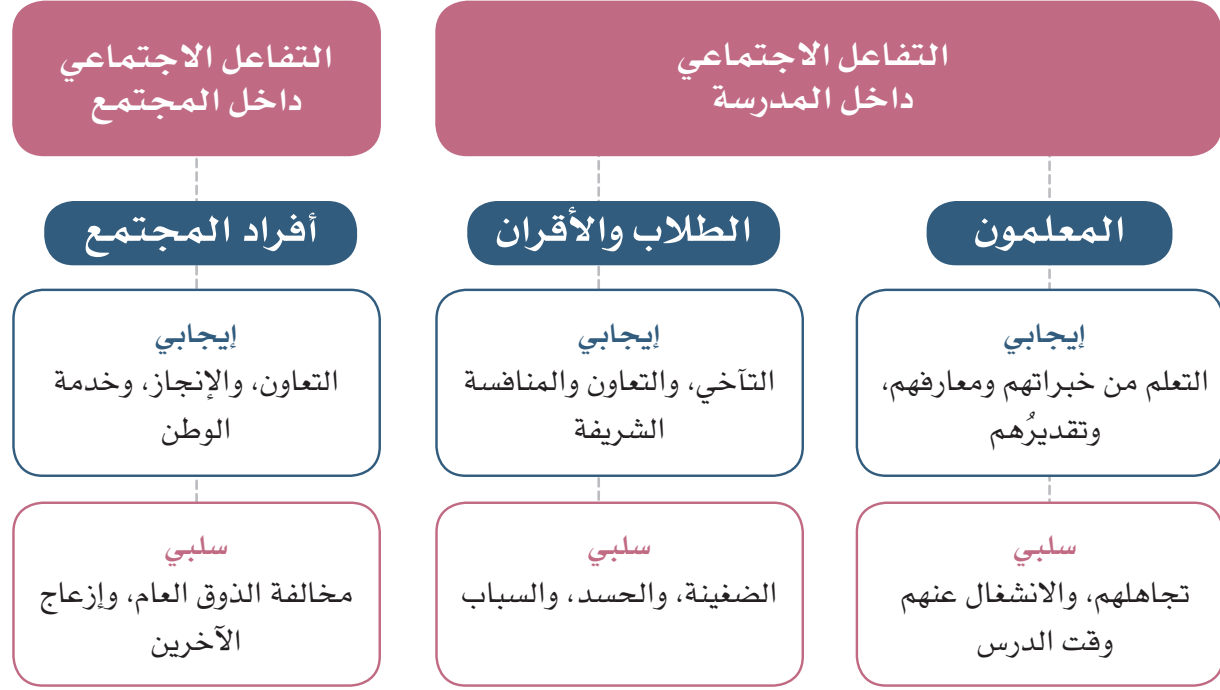
إيجابي
التعاون والمشاركة بينهم،
واحترام الكبار

سلبي
القسوة على الصغار،
والتنازب بينهم

الوالدان

إيجابي
البر بهما، والإحسان إليهما،
والدعاء لهما

سلبي
رفع الصوت عليهما،
وإزعاجهما، وعصيانهما

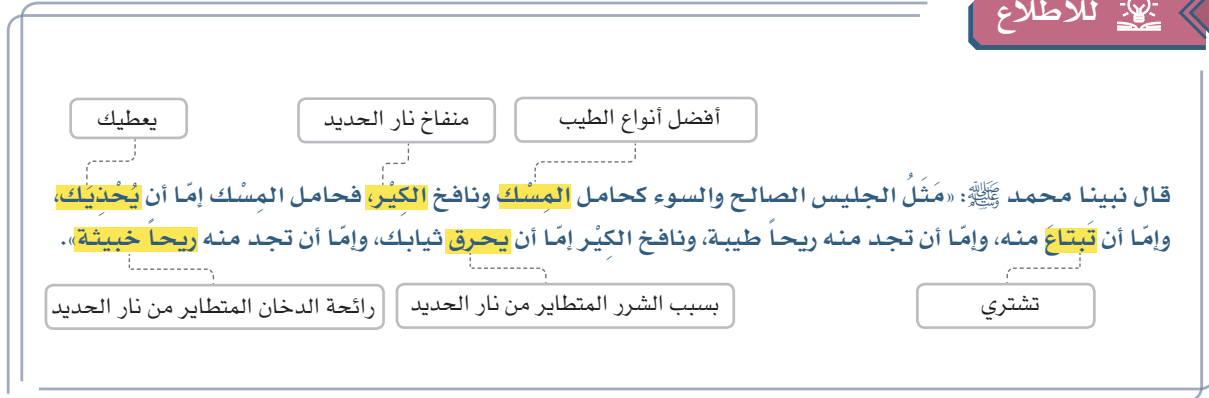


نشاط ١

يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

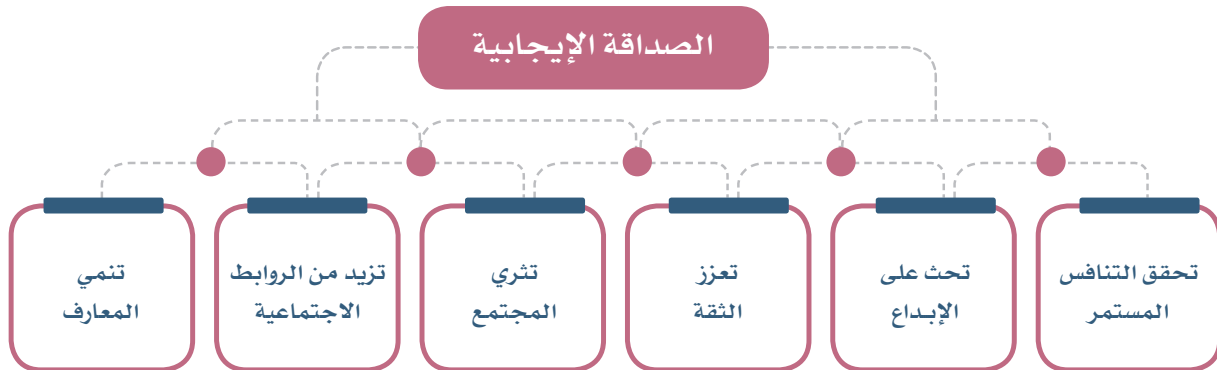
(أ)	١- التفاعل الإيجابي	٢- التفاعل السلبي
(ب)		
<input type="checkbox"/> الإيثار بين الإخوة	<input type="checkbox"/> طاعة الوالدين	<input type="checkbox"/> مخالفة أنظمة المرور
<input type="checkbox"/> الجلوس مع أصدقاء السوء	<input type="checkbox"/> التعريف بالوطن وإنجازاته	<input type="checkbox"/> المشاركة داخل الفصل مع المعلم

للاطلاع



الصدقة:

نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي يقوم على علاقة اجتماعية بين شخصين أو أكثر على أساس المودة والفائدة بينهم وفق ما يقرره الدين. والصديق هو الخليل المَعِين على كل خير، ذو الخلق الحسن، المحافظ على حق الصُّحْبَة حاضرًا أو غائبًا، المُرَاعِي لها قولاً وفعالاً، المُفِيد في كل عمل، ويرجو رضا الله ﷻ.



من هم الأقران؟

«الأقران»:

هم من يكونون على مستوى واحد في جانب معين، مثل الأقران في التخصص أو العمل أو في فصل المدرسة أو السن.

نشاط ٢

يستنتج الطلبة أبرز نتائج التنافس الإيجابي مع الأقران في المدرسة.

- ١-
- ٢-
- ٣-

فوائد التفاعل الاجتماعي وأهميته:

- ١- يُسبِّهم في تطور سلوك الإنسان وشخصيته.
- ٢- يساعد على اندماج الفرد داخل مجتمعه ليكون فاعلاً فيه.
- ٣- يساعد الفرد على التعلم من الآخرين، ومِمَّن هم أكثر منه علماً.
- ٤- يجعل الفرد يكتشف قدراته ومهاراته.

تقويم الدرس الثامن عشر



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- التفاعل الاجتماعي:

- العلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع
- ترك التواصل بين أفراد المجتمع
- العلاقة السلبية بين أفراد المجتمع

ب- من فوائد التفاعل الاجتماعي:

- فقدان اندماج الأفراد بالمجتمع
- الإخاء والمودة
- الخلاف والانطواء

ج- من فوائد الصداقة الإيجابية:

- زيادة الروابط الاجتماعية
- فقدان الحث على الإبداع
- فقدان تعزيز الثقة

٢ من هو الصديق؟

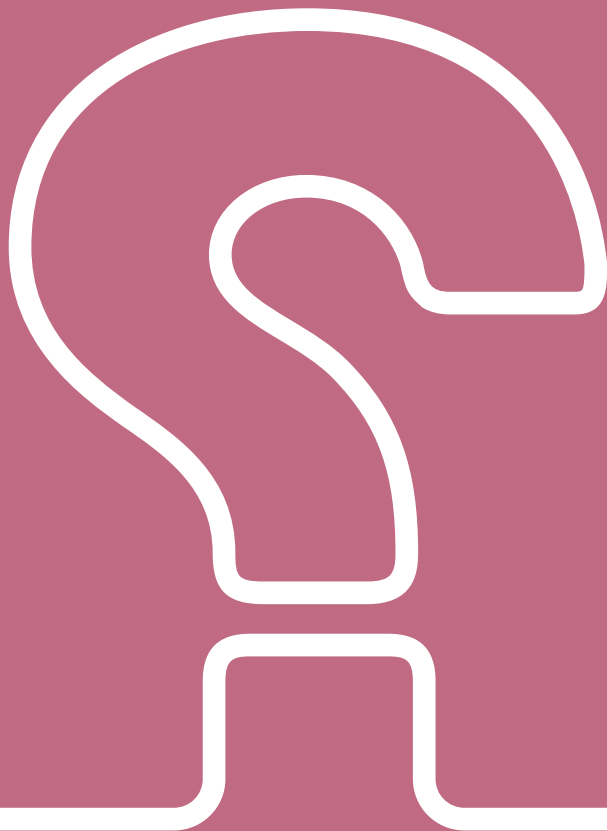
.....

•

٣ كيف تكون الصداقة مفيدة؟

.....

•



تقويم
الوحدة
الثامنة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- الأقران هم:

○ الآباء والأمهات ○ كبار السن ○ من هم في المستوى نفسه ○

ب- الإيجابية في التفاعل الاجتماعي هي:

○ صعوبة التطور ○ الشعور بالقدرة على الإصلاح ○ الشعور بالقدرة على الإنجاز ○

ج- اختلاف أشكالنا:

○ نعمة من الله ﷻ ○ عائق من عوائق التطور ○ عائق من عوائق الاقتصاد ○

٢ ما أبرز عوامل تحقيق التنمية الذاتية؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٣ كيف يؤثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سلباً في هويتنا الشخصية؟

-
-

٤ يعلل الطلبة الآتي:

أ- الثقة بالنفس تحقق التنمية الذاتية.

.....
.....

ب- التواصل مع الأقران مفيد جداً.

.....
.....

ج- التعلم المستمر يحقق التنمية الذاتية.

.....

٥ كيف تؤثر قيمتك لدى الآخرين في تنمية ذاتك؟

.....

٦ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

(ب)	(أ)
<input type="checkbox"/> مجتمع قوي ومزدهر	١- الهوية الشخصية
<input type="checkbox"/> التفاعل الاجتماعي	٢- الطموح من عوامل تحقيق
<input type="checkbox"/> التنمية الذاتية	٣- الصداقة نوع من أنواع
<input type="checkbox"/> قدرات ومبادئ ورغبات	٤- تنوع الشخصية والقدرات يؤدي إلى

